

Q3 & Q4  
2022

## واقع الاحتلال في المناطق المحتلة

توثيق انتهاكات حقوق الانسان في المناطق المحتلة من قبل تركيا في شمال سوريا



## المحتويات

3	الخرائط
8	المقدمة والطرق
8	المقدمة
9	الطرق
11	التقرير الفصلي
11	الوضع الإقليمي والجرائم حسب مرتكبيها
11	منطقة عفرين
13	قطاع ام4
14	منطقة مثلث الباب/إعزاز/جرابلس
16	الجرائم حسب النوع
16	أعمال القتل، التعذيب، الضرب
19	العنف القائم على النوع الاجتماعي
21	حالات القصف والعبوات الناسفة
23	الجرائم الاقتصادية
25	الاعتقالات غير القانونية
25	الاقتتال الداخلي
27	الأحداث الأخرى ذات الصلة
27	عملية المصالحة بين أنقرة ودمشق
29	التغيير الديمغرافي والإعادة القسرية
30	الخاتمة

# OCCUPIED AFRIN 2022 Q3-Q4

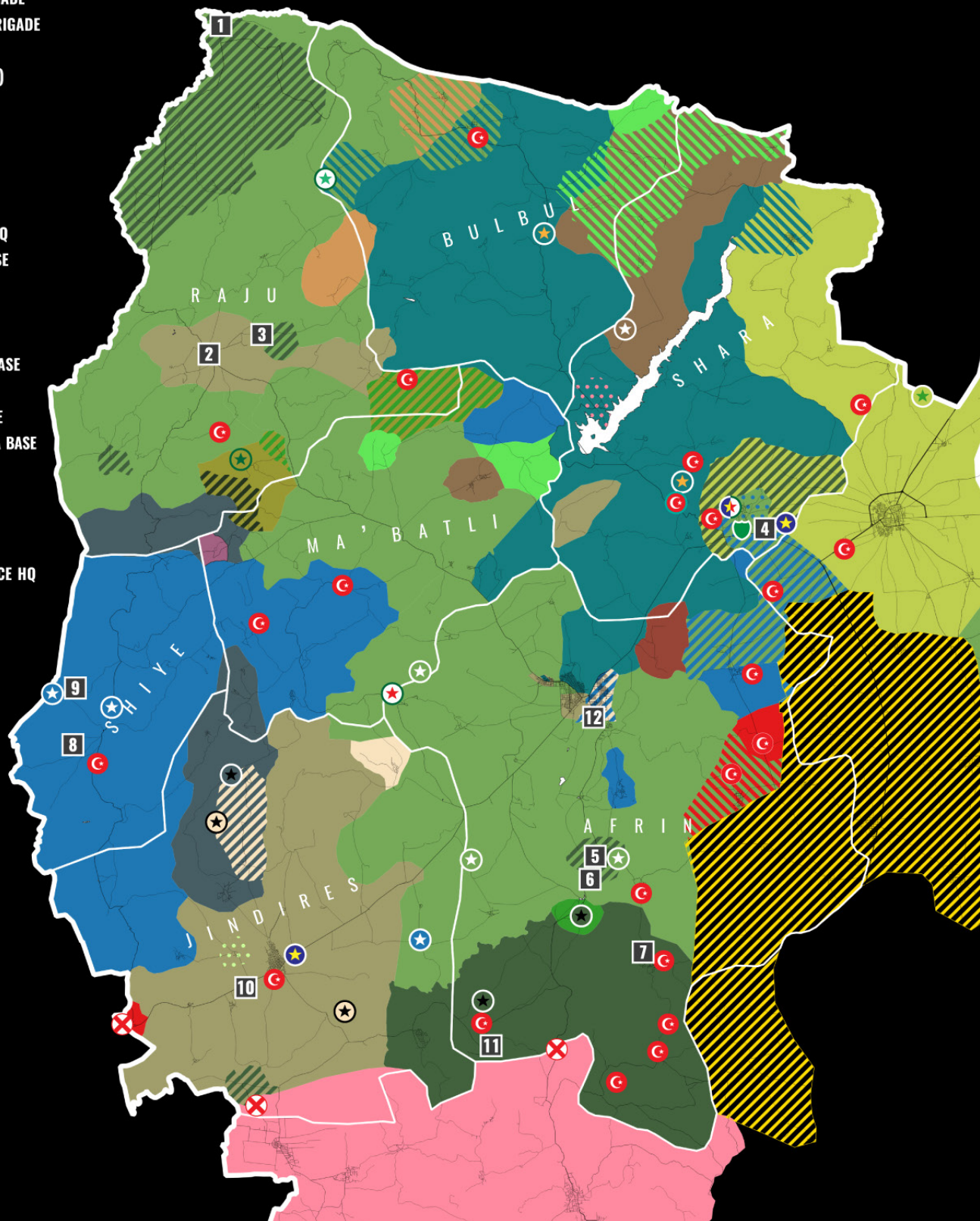
- SULTAN MURAD DIVISION, JAYSH AL-NUKHBA, RAJUL AL-HARB
- AL HAMZA, SULEIMAN SHAH, JABHAT AL-SHAMIYYA & SUQOUR AL-SHAM
- AHRAR AL-SHAM
- AHRAR AL-SHARQIYA
- FAYLAQ AL-SHAM
- FAYLAQ AL-RAHMAN
- AL HAMZA DIVISION
- AL-JABHAT AL-SHAMIYYA
- 112TH DIVISION
- SULTAN MEHMED FATIH
- 13TH DIVISION
- SULTAN SULEIMAN SHAH DIV.
- SULTAN MURAD DIVISION
- SUQOUR AL-SHAM BRIGADE
- SUQOUR AL-SHAMAL BRIGADE
- JAYSH AL-NUKHBA
- FAYLAQ AL-MAJD (ZINKI)
- JAYSH AL-SHARQIYA
- TURKISH CONTROL

TURKMEN  
FACTIONS

- 1 MAHATTA PRISON (MAYDAN IKBIS)
- 2 RAJU PRISON
- 3 GORAN PRISON
- 4 AHRAR AL SHAM PRISON (QATMAH)
- 5 AL HAMZA DIVISION PRISON (BASSOUTA)
- 6 AL HAMZA DIVISION PRISON
- 7 MIT PRISON (BARAD)
- 8 SULEIMAN SHAH PRISON (SHIYE)
- 9 QARMATLAQ HQ & PRISON
- 10 AHRAR AL-SHARQIYA PRISON
- 11 FAYLAQ AL-SHAM PRISON (ISKAN)
- 12 TURANDA PRISON (RUN BY MIT)

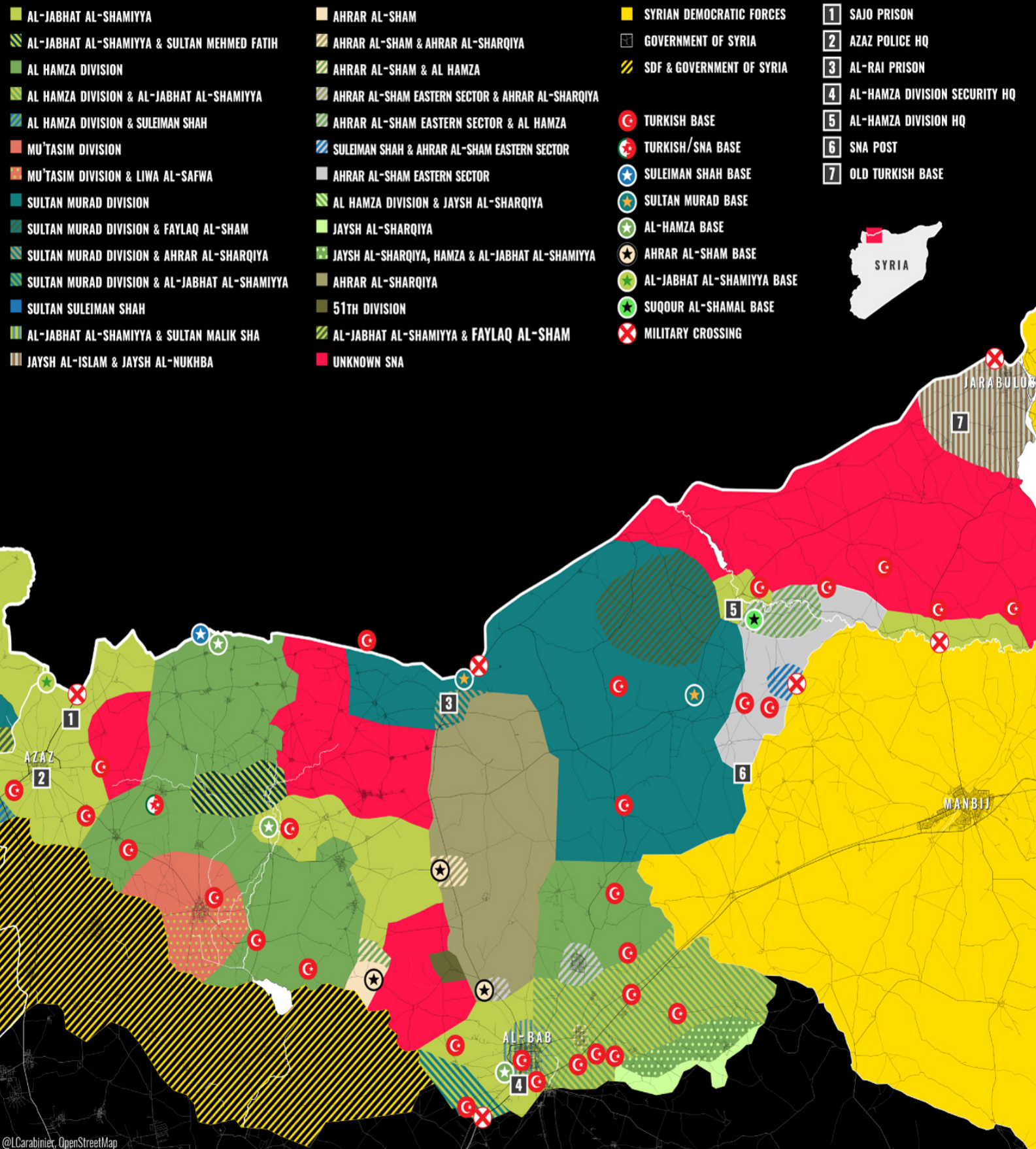
- SYRIAN DEMOCRATIC FORCES
- GOVERNMENT OF SYRIA
- EXTREMIST GROUPS

- MILITARY POLICE HQ
- SNA HQ
- SNA MILITARY POLICE HQ
- AL HAMZA DIVISION BASE
- SULTAN MURAD BASE
- SULEIMAN SHAH BASE
- FAYLAQ AL-SHAM BASE
- LIWA REJAL AL-HARB BASE
- AHRAR AL-SHAM BASE
- JAYSH AL-NUKHBA BASE
- AL-JABHAT AL-SHAMIYYA BASE
- 112TH DIVISION BASE
- SAMARKAND HQ
- TURKISH BASE
- MIT HQ
- SIG MINISTRY OF DEFENCE HQ
- MILITARY CROSSING





# EUPHRATES SHIELD 2022 Q3-Q4

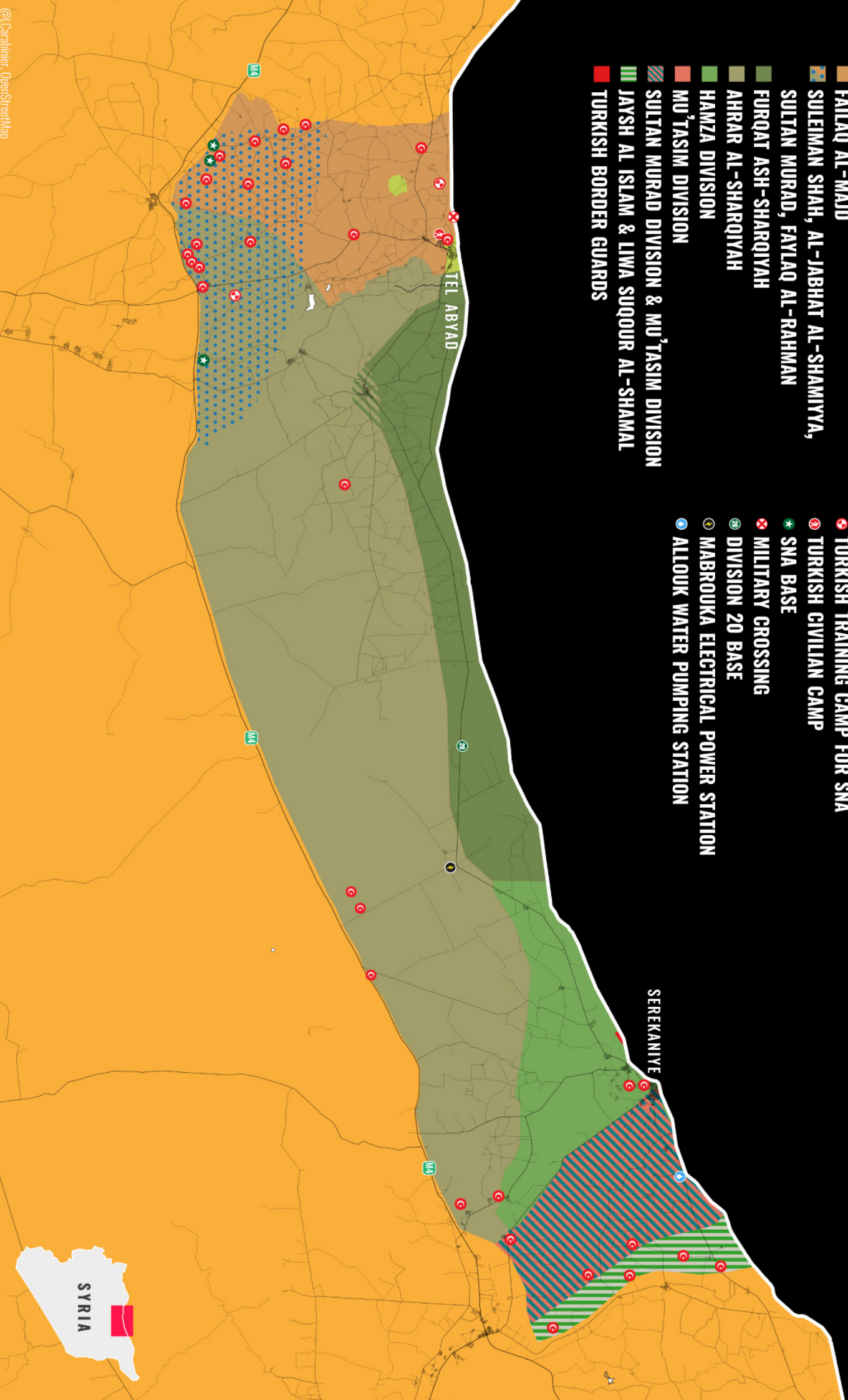


# OCCUPIED M4 STRIP 2022 Q3-Q4

- AL-JABHAT AL-SHAMIYYA
- FAYLAQ AL-MAJD
- SULEIMAN SHAH, AL-JABHAT AL-SHAMIYYA,
- SULTAN MURAD, FAYLAQ AL-RAHMAN
- FURQAT ASH-SHARQIYAH
- AHRAR AL-SHARQIYAH
- HANZA DIVISION
- MU'TASIM DIVISION
- SULTAN MURAD DIVISION & MU'TASIM DIVISION
- JAYSH AL ISLAM & LIWA SUQOUR AL-SHAMAL
- TURKISH BORDER GUARDS

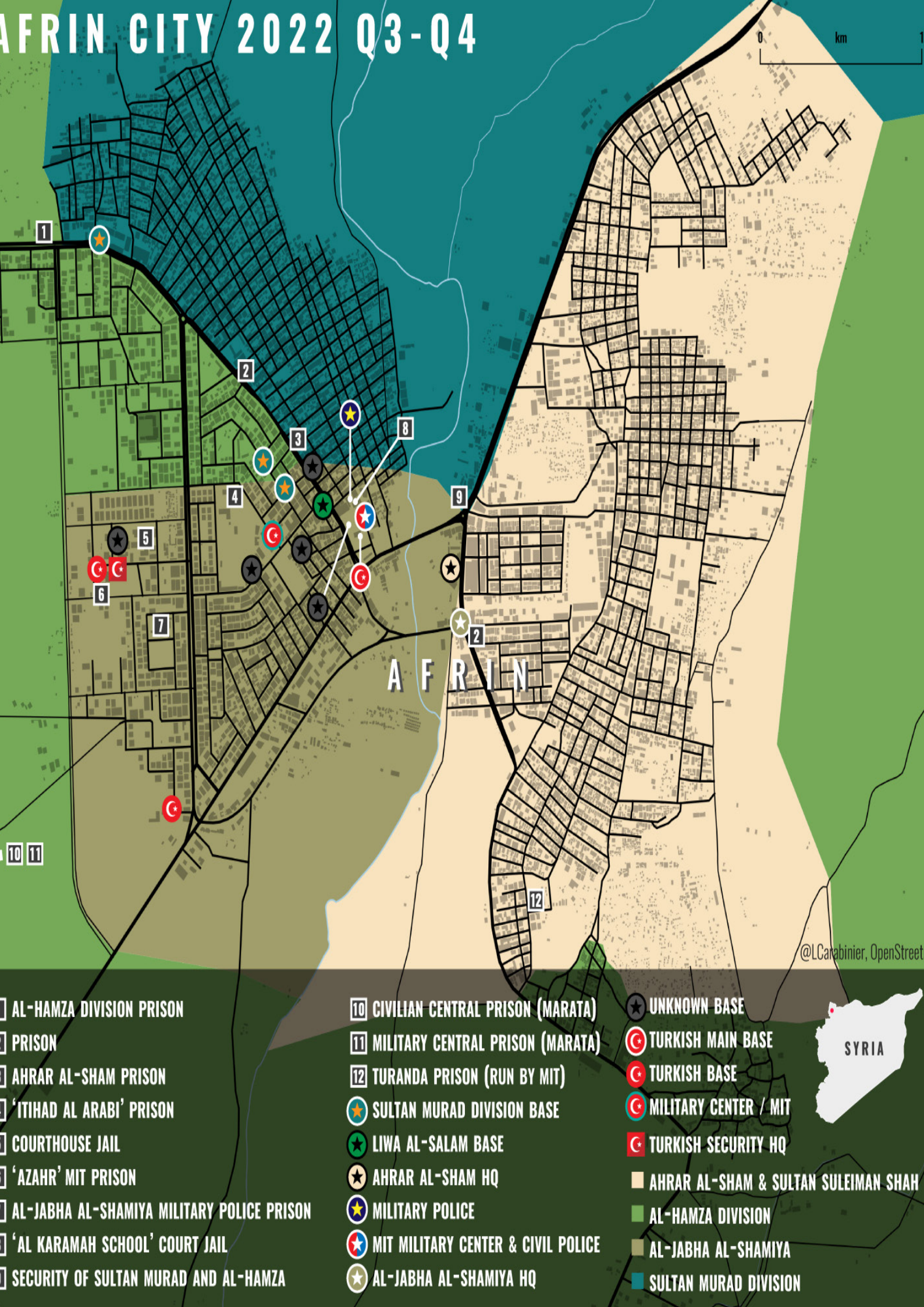
- TURKISH BASE
- TURKISH TRAINING CAMP FOR SMA
- TURKISH CIVILIAN CAMP
- SNA BASE
- MILITARY CROSSING
- DIVISION 20 BASE
- MABROUKA ELECTRICAL POWER STATION
- ALLOUK WATER PUMPING STATION

SDF





# AFRIN CITY 2022 Q3-Q4



1 AL-HAMZA DIVISION PRISON

2 PRISON

3 AHRAR AL-SHAM PRISON

4 'ITIHAD AL ARABI' PRISON

5 COURTHOUSE JAIL

6 'AZAHR' MIT PRISON

7 AL-JABHA AL-SHAMIYA MILITARY POLICE PRISON

8 'AL KARAMAH SCHOOL' COURT JAIL

9 SECURITY OF SULTAN MURAD AND AL-HAMZA

10 CIVILIAN CENTRAL PRISON (MARATA)

11 MILITARY CENTRAL PRISON (MARATA)

12 TURANDA PRISON (RUN BY MIT)

13 SULTAN MURAD DIVISION BASE

14 LIWA AL-SALAM BASE

15 AHRAR AL-SHAM HQ

16 MILITARY POLICE

17 MIT MILITARY CENTER & CIVIL POLICE

18 AL-JABHA AL-SHAMIYA HQ

19 UNKNOWN BASE

20 TURKISH MAIN BASE

21 TURKISH BASE

22 MILITARY CENTER / MIT

23 TURKISH SECURITY HQ

24 AHRAR AL-SHAM & SULTAN SULEIMAN SHAH

25 AL-HAMZA DIVISION

26 AL-JABHA AL-SHAMIYA

27 SULTAN MURAD DIVISION



# SEREKANIYE 2022 Q3-Q4



- AL-HAMZA DIVISION
- MU'TASIM DIVISION
- SULTAN MURAD DIVISION & MU'TASIM DIVISION
- ★ MILITARY POLICE INTERROGATION POINT
- 🇹🇷 TURKISH BASE
- A KHADIR AL-SHAMS ACADEMY
- S SUQOUR AL-SHAMAL BRIGADE BASE
- M MU'TASIM DIVISION BASE
- ★ CIVIL POLICE CENTER
- 1 HAMZA DIVISION PRISON
- 2 MIT / HAMZA PRISON
- 3 SULTAN MURAD JAIL
- 4 CIVIL POLICE PRISON
- 5 MILITARY POLICE JAIL

SEREKANIYE BORDER CROSSING  
(AL-HAMZA)

## المقدمة والطرق

### المقدمة

يستعرض مركز معلومات روج آفا في هذا التقرير واقع الاحتلال "لعام 2022، و يركّز على انتهاكات حقوق الإنسان في المناطق التي تحتلها تركيا في الشمال السوري

مقاطعة عفرين: تبلغ مساحتها حوالي 1800 كم<sup>2</sup>، وهي محتلة منذ عام 2018 خلال ما يُسمّى بـ "عملية غصن الزيتون" من قبل تركيا، وهي واحدة من "المقاطعات" الثلاثة الأصلية التي أعلنت الحكم الذاتي من الحكومة السورية في عام 2012، سميت فيما بعد باسم الإدارة الذاتية الديمقراطية لإقليم شمال وشرق سوريا. قبل الاحتلال التركي، كان أكثر من 85% من سكان عفرين من الأكراد. وبحلول عام 2022، انخفضت النسبة إلى حوالي 25%

منطقة "قطاع ام4": تبلغ مساحتها حوالي 5000 كم<sup>2</sup>، وقد تم احتلالها منذ عام 2019 خلال ما يُسمى بـ "عملية نبع السلام" من قبل تركيا. تمتد المنطقة من الجنوب إلى الشمال من طريق ام4 إلى الحدود التركية، ومن الغرب إلى الشرق من تل أبيض إلى سري كانيه  
منطقة "مثلث الباب/أعزاز/جرابلس": تبلغ مساحتها حوالي 2300 كم<sup>2</sup>، وهي منطقة محتلة منذ عام 2016 خلال ما يُسمى بـ "عملية درع الفرات" من قبل تركيا، وهي منطقة ذات أغلبية عربية لجأ إليها مئات الآلاف من النازحين من الحرب الأهلية السورية.

وترتبط المناطق الثلاث عسكرياً واقتصادياً وسياسياً بنفس الهياكل التركية بالوكالة - أي الجيش الوطني السوري ونظرائه السياسيين، وعلى رأسهم الحكومة السورية المؤقتة. وعلى الرغم من أن تقارير الاحتلال التي أصدرها مركز معلومات روج آفا قبل عام 2022 لم تشمل منطقة مثلث الباب/ أعزاز/ جرابلس (لأن هذه المنطقة لم تكن تحت إدارة "الإدارة الذاتية الديمقراطية لإقليم شمال وشرق سوريا" قبل الاحتلال التركي)

وخلافاً لادعاءات تركيا بأنها باجتاحها منطقتي عفرين وقطاع ام4 قد أنشأت "منطقة عازلة أمنية" و"منطقة إنسانية" للنازحين السوريين داخلية، وكذلك اللاجئين السوريين المقيمين في الأراضي التركية، فإن تقارير مركز معلومات روج آفا تثبت باستمرار أن الاحتلال التركي قد حوّل المنطقتين إلى ما يشبه رقعة مليئة باللصوصية تسودها انتهاكات حقوق الإنسان. وقد أكدت خطورة هذا الوضع لجنة الأمم المتحدة لتقصي الحقائق بشأن سوريا التي ذكرت أن قوات الجيش الوطني السوري المدعومة من تركيا ارتكبت في المناطق المحتلة "سبلاً من الانتهاكات" ضد المدنيين، بما في ذلك "جرائم حرب" تتمثل في احتجاز الرهائن والمعاملة القاسية والتعذيب والاغتصاب<sup>1</sup>.

وعلاوة على ذلك، فقد أصبحت هذه المنطقة موقعاً يمكن فيه أعضاء داعش من العيش والتنقل بحرية - على سبيل المثال بشغل العديد من مقاتلي داعش السابقين مناصب قيادية في الجيش الوطني السوري - 2 3 فضلاً عن كونها ساحة رئيسية لتهريب البشر، حيث يتم سنوياً مئات من عمليات العبور غير الشرعية والقتل على الحدود<sup>4</sup>.

Note: these numbers do not include data from Q1 and Q2 in Azaz/al-Bab/Jarablus Triangle.

See also "infighting" section.

We refer to our report for a more detailed description of these events. <https://rojainformationcenter.org/2023/06/when-jihadism-learns-to-smile/>

<https://sdf-press.com/en/2022/08/press-release-regarding-the-shelling-on-al-bab-city/>



تعمل مليشيات الجيش الوطني السوري المدعومة من تركيا التي تحكم المناطق الثلاث بحصانة من المحاسبة، كما يفعل قادتها الذين يستخدمون أساليب التهيب لتعزيز سيطرتهم على السكان المحليين، وغالباً ما يكون ذلك لتحقيق مكاسب شخصية. وفي بعض المناطق - وأبرزها عفرين وسري كانه - يتم إرغام السكان الأصليين من الأكراد والمسيحيين والإيزيديين على الخروج بشكل منهجي واستبدالهم بمستوطنين معظمهم من العرب والتركمان. وقد تم توثيق سياسة تركيا في التغيير الديموغرافي المعتمد في المناطق المحتلة بشكل جيد من قبل منظمات حقوق الإنسان المختلفة.<sup>7 6 5</sup>

## الطرق

يهدف هذا التقرير إلى سد فجوة كبيرة في توثيق انتهاكات حقوق الإنسان التي تحدث في المناطق السورية التي تحتلها تركيا. وبأقي هذا في سياق الجهود التي تبذلها تركيا لصباغة رواية بديلة بشكل استراتيجي من أجل تبييض احتلالها، وهي رواية أعادت نشرها بعض أكبر وسائل الإعلام العالمية.<sup>8</sup>

ويستند العمل الحالي إلى بحوث المعلومات المفتوحة المصدر (أوسنت) التي يجريها مركز معلومات روج آفا بالتعاون مع وسائل الإعلام المحلية ومنظمات حقوق الإنسان.

اشتملت المرحلة الأولى والرئيسية من جمع البيانات على تحليل جميع المواد ذات الصلة من المصادر التالية

عفرين بوس، شبكة إعلامية ترصد وتتابع الأحداث في شمال وشرق سوريا باللغات العربية والكردية والإنجليزية. وهي تركز على منطقة عفرين وترصد انتهاكات حقوق الإنسان التي تحدث فيها.

منظمة عفرين لحقوق الإنسان، هي منظمة عفرينية تدير صفحة على فيسبوك تقوم من خلالها بجمع ونشر المعلومات عن انتهاكات حقوق الإنسان في منطقة عفرين.

رابطة التآزر، وهي منظمة غير حكومية غير ربحية مقرها قامشلو هدفها المعلن هو توفير المجال لضحايا النزاع في شمال وشمال شرق سوريا لتمثيل أنفسهم والمطالبة بحقوقهم.

المركز السوري لحقوق الإنسان، وهو مكتب إعلامي مقره المملكة المتحدة، تأسس عام 2006، وهدفه المعلن هو توثيق انتهاكات حقوق الإنسان في سوريا.

مركز توثيق الانتهاكات في سوريا، وهو شبكة وطنية من نشطاء المعارضة السورية هدفها توثيق انتهاكات حقوق الإنسان المرتكبة منذ بداية الحرب الأهلية السورية.

إزدينا، وهو موقع إلكتروني ينشر الأحداث المتعلقة بالمجتمع الإيزيدي، في سوريا بشكل خاص، وفي بلدان أخرى أيضاً.

سوريون من أجل الحقيقة والعدالة، وهي منظمة غير حكومية وطنية توثق انتهاكات حقوق الإنسان. وقد كانت التقارير المتعمقة الموثقة جيداً التي أعدتها المنظمة ذات فائدة بالغة.

<sup>5</sup> <https://www.ohchr.org/en/press-releases/2020/09/un-commission-inquiry-syria-no-clean-hands-behind-frontlines-and-headlines?LangID=E&NewsID=26237>

<sup>6</sup> <https://rojainformationcenter.org/2019/08/database-over-40-former-isis-members-now-part-of-turkish-backed-forces/>

<sup>7</sup> <https://rojainformationcenter.org/2020/10/database-former-isis-members-now-part-of-turkish-backed-forces-in-sere-kaniye-and-tel-abyad/>

<sup>8</sup> <https://www.hrw.org/news/2023/04/27/turkish-border-guards-torture-kill-syrians>

ويستخدم المركز بشكل رئيسي النسخة العربية من المواقع الإلكترونية لأن المواد التي يتم إنتاجها في الأصل باللغة العربية ولا تتم ترجمتها كلها إلى اللغة الإنجليزية. لذلك تم إنشاء قاعدة بيانات لجميع الجرائم المسجلة المرتكبة ضد المدنيين في الأراضي التي تحتلها تركيا. ويختلف هذا الأمر عن تقارير الاحتلال الصادرة عن مركز معلومات روج آفا لعام 2021، حيث كان التركيز على الجرائم التي ارتكبتها فصائل الجيش الوطني السوري فقط. الفئات التي تم تحديدها في قاعدة بيانات مركز البحوث الجنائية الدولية هي: القتل، والاعتقال غير القانوني والخطف، والإصابة والضرب، والتعذيب، والجرائم الاقتصادية، والجرائم القائمة على النوع الاجتماعي، والاقتتال الداخلي، والقصف، والجرائم البيئية.

وفي الوقت نفسه، تم أيضاً جمع مجموعة من "اتجاهات الأحداث". هذه، حتى وإن لم تكن جنائية بشكل مباشر، إلا أنه الاقتصادية، والجرائم القائمة على النوع الاجتماعي، والاقتتال الداخلي، والقصف، والجرائم البيئية.

كان أحد التحديات التي واجهها مركز معلومات روج آفا خلال عملية جمع البيانات هو الندرة النسبية للبيانات الموثوقة والكاملة من قطاع إدم4 وخاصة من مثلث الباب/اعزاز/جرابلس. ويرجع ذلك إلى أن وسائل الإعلام المحلية في المنطقة لم تكن ذات أسس كافية حتى قبل الغزو التركي وعمليات الاحتلال، مع وجود عدد أقل من المصادر على الأرض. كما أن التغطية الصحفية لجرائم فصائل الجيش الوطني السوري تنطوي على خطر الملاحقة الأمنية في حال تم التعرف على المراسل.

وبالإضافة إلى ذلك، اعتمد المركز على تقارير من الأمم المتحدة والبرلمان الأوروبي، بالإضافة إلى مقالات أكاديمية. وتستند المعلومات القديمة إلى تقارير سابقة لمركز معلومات روج آفا أو مصادر خارجية حيث تم الاستشهاد بها.

تم إعداد الخرائط الواردة هنا بمساعدة منظمة حقوق الإنسان في عفرين، منظمة عفرين لحقوق الإنسان، موقع عفرين بوست، رابطة تآزر، مصادر عسكرية، وإفادات الشهود. لم يتمكن مركز معلومات روج آفا من التحقق بشكل مستقل من جميع الانتفاءات الفصائلية، ولكن تم التأكد من بعض مواقع السجون باستخدام بيانات الأقمار الصناعية. كما ساعدت إفادات الشهود في تحديد مواقع الميليشيات في القرى والبلدات المختلفة. ومع ذلك، لا يزعم المركز أنه تقرير شامل.

ولقراءة أوسع فيما يتعلق بالسياق الجيوسياسي والتاريخ والوضع الاجتماعي السياسي للمناطق التي يغطيها هذا التقرير، تقدم ملفات مركز معلومات روج آفا معلومات مفصلة. وقد قدم التقرير الفصلي الأول مركز معلومات روج آفا في أوائل عام 2021 معلومات أساسية متعمقة عن الاحتلال، بالإضافة إلى قسم أطول عن تاريخ الاحتلال. في يوليو 2022، نشر مركز معلومات روج آفا تقريراً بعنوان "الجيش الوطني السوري: الميليشيات التركية العميلة في شمال سوريا"، وهو تقرير موسع حول الوضع الحالي لميليشيات الجيش الوطني السوري والجماعات المسلحة الأخرى الناشطة في الأراضي السورية التي تحتلها تركيا، والذي يبحث بدقة في العلاقة بين الجيش الوطني السوري والحكومة السورية المؤقتة والسلطات التركية. وعلاوة على ذلك، فإن تقرير "عندما تتعلم الجهادية أن تتسم: تطور هيئة تحرير الشام وحضورها الحالي في شمال وشمال غرب سوريا"، وهو تقرير يبحث في "الجهادية السياسية" التي تتبعها هيئة تحرير الشام، في سياق جهود الأخيرة لإظهار نفسها على أنها تخلت عن جذورها الجهادية.

جميع التقارير متاحة على الموقع الإلكتروني لمركز معلومات روج آفا. جميع الخرائط والرسومات الواردة هنا من إعداد رسام الخرائط والمصمم إدواردو أرتكا



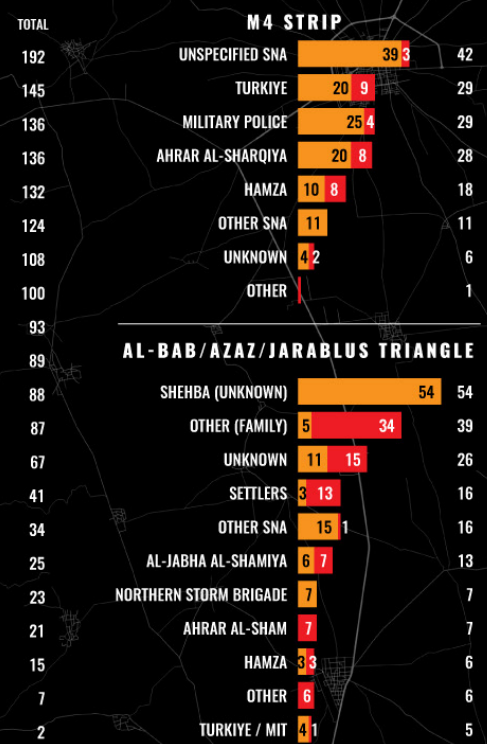
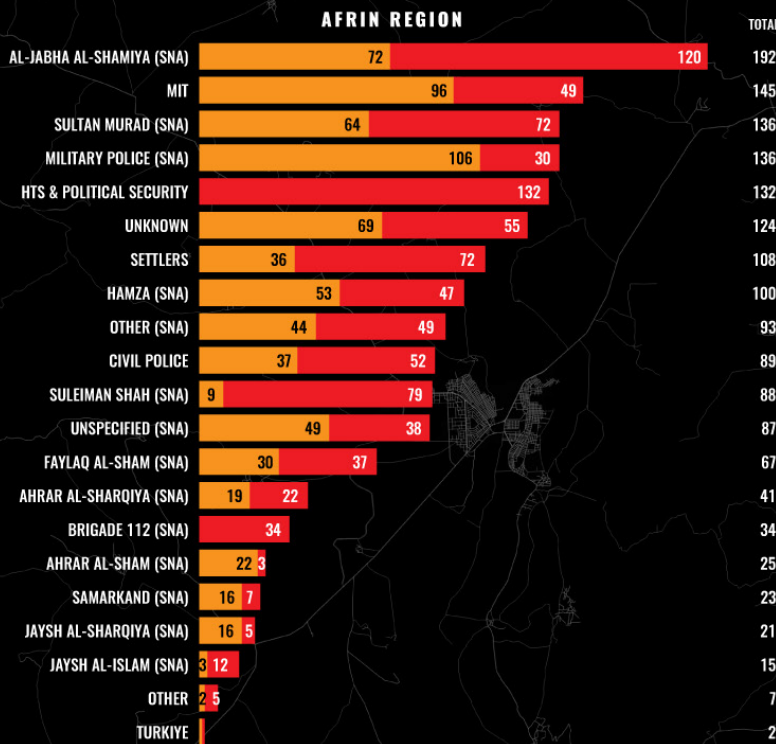
## التقرير الفصلي

### الوضع الإقليمي والجرائم حسب مرتكبيها

#### NUMBER OF CRIMES COMMITTED, BY PERPETRATOR

JULY-DECEMBER 2022

Q3 Q4



#### منطقة عفرين

سجل مركز معلومات روج آفا 630 و814 جريمة في منطقة عفرين في الربع الثالث والربع الرابع على التوالي. ووقعت هذه الجرائم في 324 و386 حادثاً مختلفاً على التوالي، وتضهر منها 500 و480 مديناً من خلال رسم عدد الجرائم مقابل مرتكبيها، يتضح أن الجيش الوطني السوري هو المسؤول عن الغالبية العظمى منها

في تشرين الأول/أكتوبر، أدت الاشتباكات بين كتلة من الجيش الوطني السوري مرتبطة بالجهة الشامية ومجموعة أخرى من فصائل الجيش الوطني السوري المتحالفة مع هيئة تحرير الشام إلى تغيير الاتجاهات (التريندات) المعتادة. وأدى الاقتتال بين الجانبين إلى حدوث تصاعد في الجرائم. فقد كان هناك 110 حالات من الجهة الشامية، و117 من هيئة تحرير الشام، و39 من سليمان شاه، و31 من فرقة الحمزة. وذلك لأن حوادث "الاقتتال الداخلي" التي وقعت أدت إلى مقتل وإصابة العديد من المدنيين وقد أدى اندلاع الاقتتال الداخلي في تشرين الأول/أكتوبر إلى وضع الجهة الشامية على رأس قائمة الجناة وهيئة تحرير الشام في المرتبة الخامسة. لقد كان حادثاً كبيراً في المنطقة، وكانت له عواقب وخيمة على صراع النفوذ الداخلي في الجيش الوطني السوري. ونتيجة للاقتتال الداخلي طردت الجهة الشامية بالكامل تقريباً من منطقة عفرين. ويشهد على ذلك انخفاض القضايا في شهري تشرين الثاني/نوفمبر و كانون الأول/ديسمبر: من متوسط 24 جريمة شهرياً في الربع الثالث، تراجع الفصيل إلى متوسط 5 جرائم شهرياً بعد تشرين الأول/أكتوبر. تأثر نشاط الشرطة العسكرية أيضاً: من متوسط 35 جريمة شهرياً في المتوسط إلى 12 جريمة شهرياً. في عام 2018، وبالتنسيق مع السلطات التركية، أنشأت الحكومة السورية المؤقتة الشرطة العسكرية، في أعقاب الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان التي ارتكبتها فصائل الجيش

الوطني السوري عقب غزو عفرين. كان الغرض من الشرطة العسكرية هو التحقيق في الجرائم التي ترتكبها مجموعات الجيش الوطني السوري ومنعها.<sup>9</sup> وهي مسؤولة مباشرة أمام الهيئات العسكرية والاستخباراتية التركية. كان الهدف من الشرطة العسكرية هو الحد من الانتهاكات التي يرتكبها الجيش الوطني السوري، ولكن بحسب منظمة هيومن رايتس ووتش، حدث العكس و"تورطت القوة نفسها في انتهاكات حقوق الإنسان" حيث "غالباً ما يتورط أفراد الشرطة العسكرية، المكلفون بالحفاظ على الانضباط داخل الفصائل، في القتال وينحازون إلى جانب على حساب الآخر ويزيدون من تفاقم الوضع"<sup>10</sup>

وبصرف النظر عن طرد الجبهة الشامية، كانت النتيجة الأخرى بالنسبة إلى منطقة عفرين هي ترسيخ نفوذ هيئة تحرير الشام وإعادة هيكلة الجيش الوطني السوري الذي افترض البعض أن الجانب التركي كان يسعى إلى تحقيق ذلك. وبالفعل، أعيد تشكيل الفيلق الثاني، وضيقت إليه حركة أحرار الشام إلى جانب الأعضاء القدامى سليمان شاه وحمزة والسلطان مراد، أي كتلة الفصائل التي تقودها هيئة تحرير الشام بالإضافة إلى السلطان مراد (التي لعبت دور الضامن لوقف إطلاق النار في الأيام الأخيرة من القتال حول كفر جنة - وهي قرية بين عفرين وأعزاز ذات أهمية استراتيجية). وتجدر الإشارة إلى أن سليمان شاه والسلطان مراد وحمزة من بين فصائل الجيش الوطني السوري الأقرب إلى تركيا اقتصادياً وسياسياً. ويصف تقرير مركز معلومات روج أفا هذه الحادثة بمزيد من التفصيل ويناقش التداخليات الممكنة على المدى الطويل بالنسبة للمنطقة.<sup>11</sup>

وفيما يتعلق بالتأثير المباشر لتركيا على المنطقة، يمكن ملاحظة أن جهاز الاستخبارات العسكرية التركية كان ثاني أكثر مرتكبي الجرائم في النصف الثاني من عام 2022. وتمثلت الجرائم التي ارتكبها جهاز المخابرات التركية بشكل رئيسي في الاعتقالات الجماعية المستهدفة. فعلى سبيل المثال، في 13 أيلول/سبتمبر 2022، داهم جهاز المخابرات التركية في مدينة معبطل منازل عائلات كردية في بلدة معبطل واعتقل 8 أشخاص بينهم نساء وكبار في السن، 12 وفي اليوم التالي وبدعم من السلطان مراد، واصل الجهاز في مدينة عفرين: حيث قام بمداومة منازل 21 شخصاً مدعياً تهماً - يزعم أنها ملفقة - بتلقي دعم مالي من حزب الاتحاد الديمقراطي. اعتقل جهاز المخابرات العسكرية التركية الأشخاص وضربهم، ثم أطلق سراحهم في اليوم التالي لعدم كفاية الأدلة.<sup>13</sup>

في هذا التقرير، قرر المركز تجميع كل فصائل الجيش الوطني السوري التي ارتكبت خلال الأشهر الستة قيد الدراسة أقل من 15 جريمة تحت مسمى واحد هو "فصائل أخرى من الجيش الوطني السوري". حيث يسلط التقرير الضوء مرة أخرى على وجود مزيج من الفصائل الإحرامية التي وإن كانت صغيرة وغير منظمة بشكل جماعي، إلا أنها تساهم بشكل منفرد في الانتهاك اليومي لحقوق الإنسان في المنطقة. وقد كانت هذه الفصائل مجتمعة مسؤولة عن 93 جريمة في الربع الذي قيد الدراسة. وهذه الفصائل هي لواء الوقاص (14)، فيلق المجد (14)، لواء السلطان محمد الفاتح (13)، لواء نور الدين الزنكي (12)، وحدة أعزاز لمكافحة الإرهاب (8)، فرقة المعتصم (7)، لواء السلطان مالك شاه (7)، جيش النخبة (6)، لواء صقور الشمال (6)، لواء الشمال (4)، لواء رجال الحرب (4)، جيش النصر (1)، فيلق الرحمن (1)، حركة ثائرون (1). ومن بين الحالات غير المؤكدة، تم العثور على المزيد من الجرائم من جميع الفصائل أيضاً.

<sup>9</sup> <https://www.syriahr.com/en/215995/>

<sup>10</sup> <https://stj-sy.org/en/housing-settlements-in-afrin-demographic-engineering-or-idp-housing-projects/>

<sup>11</sup> <https://syriadirect.org/turkeys-housing-projects-in-northwestern-syria-an-expanding-contested-policy/>

<sup>12</sup> <https://twitter.com/RojavaIC/status/1362105854930075648>

<sup>13</sup> <https://rojavinformationcenter.com/2023/06/when-jihadism-learns-to-smile/>



وكدليل على الوضع الأمني الحالي في منطقة عفرين، وتحديدًا الدور الذي يلعبه الجيش الوطني السوري وجهاز المخابرات العسكرية التركية، فإن قضية لقمان حامد حنان تظهر. فقد كان محامياً في مدينة عفرين، وسبق أن اختطفته الشرطة العسكرية في عام 2020، وأطلق سراحه بعد دفع فدية مالية. وفي ديسمبر 2022، أشرف على عملية بيع منزل بتوكيل من المالك الذي تم تهجيره قسراً. تم شراء المنزل وإرسال المال إلى المالك. وخلال العملية، لم يتشاور مع أي فصيل من فصائل الجيش الوطني السوري. تم اختطافه في 20 كانون الأول/ديسمبر من قبل أحرار الشريعة وجهاز المخابرات العسكرية التركية -ويزعم بأن هذا كان بمثابة انتقام - وربما أيضاً كإجراء تجاه موقفه الصريح ضد الاحتلال التركي. تم استدعاء عائلته لاستلام جثمانه في مستشفى عفرين بعد يومين، حيث قدم الطبيب الشرعي شهادة وفاة مزورة. ووفقاً للأدلة التي جمعها وسائل الإعلام المحلية، فقد تعرض للضرب المبرح وتوفي بسبب الإصابات التي تعرض لها أثناء احتجازه. ثم نُقل جثمانه إلى المستشفى من أجل التغطية على جريمة فصيل الجيش الوطني السوري والمخابرات التركية. 14 15

#### قطاع ام4

سجل مركز معلومات روج آفا 117 و29 جريمة في منطقة قطاع ام4 في الربع الثالث والربع الرابع على التوالي. ووقعت هذه الجرائم في 20 و15 حدثاً مختلفاً على التوالي، وتضرر منها 75 و15 مدنياً. وارتبطت غالبية هذه الجرائم بتهريب البشر عبر الحدود مع تركيا. وكان الجانبان الرئيسيان بين ميليشيات الجيش الوطني السوري هما أحرار الشرقية وفرقة الحمزة. ومع ذلك، كان ممثلو تركيا بحد ذاتها، كعسكريين منتشرين على الأرض أو كحرس حدود في المنطقة، أحد الفاعلين الرئيسيين الذين ارتكبوا جرائم ضد المدنيين

في بيانات الربع الثالث، يعود الفارق بين عدد الجرائم (117) وعدد الأحداث (20) إلى أنه في شهر يوليو وثلاث مرات في شهر سبتمبر حدثت حملات اعتقال مرة واحدة في شهر يوليو وثلاث مرات في شهر سبتمبر، استهدفت في كل مرة ما بين 10 و20 مدنياً. علاوة على ذلك، في واحدة من هذه الحالات على الأقل، لم يتم اعتقال 14 شخصاً فحسب، بل تعرضوا للضرب أيضاً. 16

عند تصنيف الجرائم حسب مرتكبها، يجد مركز معلومات روج آفا أن التصنيف الأول في القائمة هو "فصائل غير محددة من الجيش الوطني السوري". وهذا يعكس نقصاً عاماً في المصادر الإعلامية المدانية. وهذا، إلى جانب حقيقة أن الحالات المؤكدة لا تمثل سوى 68% من جميع الحالات التي سجلها المركز في قاعدة بياناته، مما يشير إلى أن الأرقام التي يقدمها المركز عن المنطقة لا تزال أقل من الأرقام الحقيقية. وينطبق هذا أيضاً على مثلث الباب/عزاز/جرابلس. في النصف الثاني من عام 2022، كانت تركيا ذاتها ثاني أكثر الأطراف نشاطاً في منطقة قطاع ام4. وشملت جرائمها بشكل رئيسي تلك التي ارتكبتها شرطة الحدود التركية ضد السوريين الذين كانوا يحاولون الفرار من المنطقة عن طريق المعابر الحدودية غير النظامية وتمثلت في الضرب المبرح والقتل. ففي 24 أكتوبر/تشرين الأول 2022، على سبيل المثال، اعتقلت شرطة الحدود التركية خمسة أشخاص كانوا يحاولون العبور إلى تركيا من منطقة سري كانه، واعتدت عليهم بالضرب المبرح محدثة كسوراً في العظام وطردتهم إلى الأراضي السورية. وفي 24 ديسمبر 2022، قتلت شرطة الحدود التركية بالرصاص مواطنين اثنين من دير الزور أثناء محاولتهما العبور تاركين جثتيهما ملقاة على الأرض. 18 وبحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان، فقد قتلت شرطة الحدود التركية في عام 2022، 23 شخصاً بالرصاص، بينهم امرأة و3 أطفال، وأصاب 26 آخرين بينهم 3 أطفال. 19 جرائم أخرى ارتكبها أفراد من الجيش التركي على الأراضي السورية. حتى وإن كانت تمثل نسبة ضئيلة من مجمل الجرائم، إلا أنها تبرز لخطورتها، ومنها على سبيل المثال قضية مقتل الطفلة نارنج سليمان الحافظ البالغة من العمر 9 سنوات. ففي 3 نوفمبر 2022، دهستها مدرعة تركية أثناء توجهها إلى مدرستها غرب بلدة سري كانه. لم يتوقف العسكريون الأتراك لتقديم الدعم للطفلة التي توفيت بعد ساعات قليلة من نقل الأهالي لها إلى أقرب مستشفى. 20 وكان ذلك تكراراً لحادثة سبق أن وقعت قبلها بأشهر قليلة، في 29 مارس 2022، للطفلة آية ديبو داك البالغة من العمر 9 سنوات في ضواحي مدينة أعزاز، في منطقة مثلث الباب/ أعزاز/ جرابلس. 21

14 <https://www.hrw.org/report/2024/02/29/everything-power-weapon/abuses-and-impunity-turkish-occupied-north-ern-syria>

15 <https://www.facebook.com/syriaig/posts/1546877558722928>

16 [https://www.facebook.com/permalink.php?story\\_fbid=pfbid0MUHdR33iQi66MDqJj5cofitS5tJ1ByDoh4ywAG5oQ8hxK93oYw1ytQxME3ZJk8l&id=100055799197176](https://www.facebook.com/permalink.php?story_fbid=pfbid0MUHdR33iQi66MDqJj5cofitS5tJ1ByDoh4ywAG5oQ8hxK93oYw1ytQxME3ZJk8l&id=100055799197176)

17 <http://afrinpost.net/ar/archives/23312>

18 <http://afrinpost.net/ar/archives/25222>

19 <http://afrinpost.net/ar/archives/25248>

20 <https://www.syriaahr.com/560862/مطرقة-اعتداءات-آمن-بين-مطرقة-اعتداءات>

21 <https://www.syriaahr.com/566872/بعد-وقوعهم-في-قبضة-الجندرم-الأخيرة-ت>

هناك ملاحظة أخرى، تنطبق على المناطق الثلاث، تتعلق بأعداد الجرائم التي ترتكها الشرطة العسكرية. يكون أفراد الشرطة العسكرية في كثير من الأحيان أعضاء في إحدى فصائل الجيش الوطني السوري النشطة محلياً. وقد يرجع ذلك جزئياً إلى حقيقة أن رواتب الجيش الوطني السوري التي تقدمها البلديات التركية لا تكفي أفراد الشرطة العسكرية لإعالة أسرهم. لكن في المقابل، فإن الكثير من الجرائم التي ترتكب تحت راية الشرطة العسكرية يرتكبها في الواقع أشخاص ينتمون أيضاً إلى أحد فصائل الجيش الوطني السوري ويضمّنون بذلك إفلاتهم من العقاب. وارتباطاً بذلك، فإن إنتماء بعض أفراد الشرطة العسكرية إلى فصائل الجيش الوطني السوري يمكن أن يكون أيضاً لبس فقط مسهلاً لارتكاب الجرائم بل السبب الفعلي لارتكابها. وينطبق هذا بشكل خاص على الاقتتال الداخلي بين الفصائل الذي ينتهي بتورط الشرطة العسكرية. على سبيل المثال، في 11 تشرين الأول/أكتوبر 2022، هاجمت حركة أحرار الشريعة مقر الشرطة العسكرية في سري كانيه لأن الأخيرة كانت تدار بحكم الأمر الواقع من قبل فرقة الحمزة. وخلال الاشتباكات، قتلت امرأة برصاصة طائشة وأصيب عدد من المدنيين بينهم نساء وأطفال. 22 وهذا خلل هيكل في جهاز الشرطة العسكرية نفسه، الذي ينبغي أن تكون مهمته منع فصائل الجيش الوطني السوري من التصرف بشكل إجرامي. في النهاية، يظل جهاز الجيش الوطني السوري الممول من تركيا عاملاً بعد عام، السبب الرئيسي للجرائم وانتهاكات حقوق الإنسان في المنطقة.

وشملت تصنيفات "فصائل" أخرى من الجيش الوطني السوري "لواء السلطان مالك شاه (5 جرائم)، وفرقة المعتمد (2) وجيش الإسلام (2)، ولواء صقور الشام (2). ارتكبت جميع هذه الجرائم في الربع الثالث فقط.

وأخيراً، امتدت عواقب أحداث أكتوبر/تشرين الأول في عفرين ومثلث الباب/عزاز/جرابلس إلى قطاع إم4. فبعد أقل من أسبوعين من حملة هيئة تحرير الشام، أشارت بعض وسائل الإعلام المحلية إلى انتشار 60 مقاتلاً من هيئة تحرير الشام في قرية حدودية تبعد 3 كم غرب تل أبيب. وكانت هذه هي المرة الأولى التي تدخل فيها هيئة تحرير الشام قطاع إم4. ويزعم أن ذلك حدث من خلال التسهيلات التركية التي سمحت لخلية هيئة تحرير الشام بالتنقل عبر أراضيها. ولمزيد من التفاصيل، انظر تقرير مركز معلومات روج آفا. 23

#### منطقة مثلث الباب/عزاز/جرابلس

سجل مركز معلومات روج آفا 95 و67 جريمة في منطقة مثلث الباب/عزاز/جرابلس في الربع الثالث والربع الرابع على التوالي. وقد وقعت هذه الجرائم في 22 و25 حدثاً مختلفاً على التوالي، وتضرر منها 80 و46 مدنياً. ارتبطت غالبية هذه الجرائم بحدث واحد كبير - قصف سوق الباب في 19 أغسطس/آب 2022 - وبسلسلة من الاشتباكات المسلحة التي وقعت بين العائلات وداخلها خلال النصف الثاني من العام. ومن بين المناطق الثلاث التي شملها المسح، بدا أن منطقة الباب/عزاز/جرابلس هي المنطقة التي شهدت خلال الأشهر الستة قيد الدراسة أكبر عدد من حالات قتل المدنيين.

وكان قصف سوق مدينة الباب، الذي تم وصفه لاحقاً، هو أفظع الأحداث. فقد تسبب بحد ذاته في مقتل 17 مدنياً، من بينهم 6 أطفال، وإصابة ما لا يقل عن 35 آخرين. أما بالنسبة للاقتتال بين العائلات، فكثيراً ما كان الخلاف حول قضية بسيطة يتحول إلى اشتباكات مسلحة بين أفراد عائلتي الطرفين المتخاصمين (انظر قسم "الاقتتال الداخلي"). ثم تستمر هذه المشاحنات المسلحة في كثير من الأحيان إلى عداءات أطول. فعلى سبيل المثال، أعقب الاشتباك المسلح الذي وقع في 22 آب/أغسطس في الباب بين عائلة الرهو وعائلة السلقيني اشتباك مسلح آخر بعد يومين بين أفراد من العائلتين ذاتهما. وفي نهاية المطاف، أصيب عدد من المدنيين في كلتا العائلتين. 24 ومن الأسباب الأخرى الشائعة لمقتل المدنيين هو وقوع اشتباكات داخل العائلة الواحدة.

ويشبه في أن الأرقام المنشورة، كما ذكرنا سابقاً، تقلل إلى حد كبير من تقدير الوضع الحقيقي. وفقاً لمعايرنا الخاصة بموثوقية البيانات، لم يصنف مركز معلومات روج آفا أي حدث على أنه "مؤكد" إلا إذا تم وصفه في مصدرين إعلاميين مختلفين على الأقل. ولأسوء الحظ، وبسبب النقص العام في النشاط الصحفي في المنطقة، اضطر مركز معلومات روج آفا إلى إقصاء الكثير من الأحداث من التحليل. تمكن المركز من تأكيد 41% فقط من جميع الجرائم التي سجلت، وهو ما أسس قاعدة الأرقام المنشورة في الجدول أعلاه.

22 <https://www.syriahr.com/578153/أثناء-محاولتهما-العبور-نحو-تركيا-الج>

23 <https://www.syriahr.com/578153/أثناء-محاولتهما-العبور-نحو-تركيا-الج>

24 <https://www.ezdina.com/2022/11/News-public1222.htm>



ومن بين الحالات غير المؤكدة، كان القصف القادم من اتجاه مناطق الحكومة السورية ومنطقة الشهباء الخاضعة لسيطرة الإدارة الذاتية الديمقراطية يمثل الظاهرة الأكبر. ونظراً لأن خط التماس كان يمر عبر القرى، فقد تسبب القصف أيضاً بسقوط ضحايا من المدنيين. ولذلك، سجل مركز معلومات روج أفا هذه الأحداث أيضاً في قاعدة البيانات. بين شهري تموز/يوليو وكانون الأول/ديسمبر 2022، وقعت 90 جريمة ضد المدنيين بسبب القصف القادم من منطقة الشهباء، و5 جرائم من مناطق الحكومة السورية. لاحظ أنه لم يكن من الممكن تقييم ما إذا كان مرتكبو القصف القادم من منطقة الشهباء هم الجيش العربي السوري أو قوات سوريا الديمقراطية، حيث أن كلاهما يتركز في المنطقة اليوم (كما سيتم مناقشته لاحقاً).

وشمل تصنيف "فصائل أخرى من الجيش الوطني السوري" الشرطة المدنية (4)، وفصائل غير محددة من الجيش الوطني السوري (4)، ولواء الوقاص (3)، والشرطة العسكرية (2)، ومجلس تل رفعت العسكري (2) وجيش الإسلام (1)، ولواء السلطان مالك شاه (5 جرائم)، وفرقة المعتصم (2)، وجيش الإسلام (2)، ولواء صقور الشام (2). ارتكبت 15 جريمة من أصل 16 جريمة في الربع الثالث.

ومن الخصائص الأخرى التي اتسمت بها المنطقة النشاط المتعلق بالاحتجاجات الشعبية: مقارنةً ببقية المناطق التي تحتلها تركيا، نجد أن السكان في مثلث الباب/ أعزاز/ جرابلس حافظوا على المظاهرات بشكل تلقائي كإداة للتعبير عن إرادتهم. خرجت المظاهرات للتنديد بالظروف المعيشية المتردية والوضع التعليمي وانعدام الأمن السائد وسوء الإدارة وغيرها. وفي كثير من الأحيان، كانت الاحتجاجات تنظم ردًا على أحداث محددة وتجمع مئات الأشخاص. يقدم شهر أكتوبر 2022 العديد من الأمثلة ذات الصلة. في الثالث من الشهر، اعتصم المعلمون أمام المؤسسة التعليمية وأضرّبوا عن العمل وطالبوا بتحسين ظروفهم المعيشية. وأعقب ذلك قضية أبو غنوم. كان ناشطاً بارزاً في مدينة الباب، وفي 7 أكتوبر، قتل هو وزوجته الحامل بالرصاص أثناء سفره على دراجة نارية في مدينة الباب. وفي اليوم التالي، شارك المئات من الناس في تشييع الجنازتين وخرجوا بعد ذلك إلى الشوارع فيما تحول إلى مظاهرة حاشدة ضد إدارة الحكومة السورية المؤقتة. ولم يطالب الناس بمحاسبة القتل وحسب، بل طالبوا أيضاً بمغادرة المكاتب المدنية ومختلف فصائل الجيش الوطني السوري العسكرية من شمال سوريا، معتبرينها مسؤولة عن استمرار تردّي الوضع الأمني وسوء تقديم الخدمات. وبالفعل، لم يكن مقتل أبو غنوم سوى مثال آخر على هذا العنف. وارتباطاً بذلك، توالى بعد ذلك احتجاجات أخرى: تعبيرات شعبية ضد تهديد هيئة تحرير الشام في المناطق التي تحتلها تركيا. فخلال الأيام التي تلت استيلاء هيئة تحرير الشام على كفر جنة، في 12 و15 و16 و17 و21 تشرين الأول/أكتوبر، خرجت مظاهرات في أعزاز والباب ومارع وصوران وكلجيرين ومعبر باب السلام وكانت الطريقة التي عبرت بها المنطقة بأكملها عن رفضها لهيئة تحرير الشام أشبه بالانتفاضة.

ثم في الخامس والعشرين من الشهر، أوقف مجلس مدينة الباب تزويد مخازن 8 قرى بالطحين دون إخطار مسبق، وتبع ذلك احتجاجات أخرى. وفي الثلاثين من الشهر نفسه، خرج طلاب كلية الطب في الجامعة في مظاهرة مطالبين بفتح مستشفى جامع. وأخيراً، في اليوم نفسه، أكد وزير الداخلية التركي (في ذلك الوقت) مولود جاويش أوغلو عزم تركيا نقل السيطرة في المناطق التي تملكها في سوريا إلى دمشق بمجرد تحقيق الاستقرار السياسي. ورداً على ذلك، شهدت نهاية عام 2022 وبداية عام 2023 موجة من المظاهرات ضد المصالحة المزمعة بين أنقرة ودمشق. وامتدت هذه المظاهرات إلى جميع مناطق شمال غرب سوريا، حيث انضم إليها أهالي عفرين وإعزاز والباب ومارع وأخترين وقباسين ودارة عزة والأتاب 26.

25 <https://www.ezdina.com/2022/11/News-public1222.html>

26 <https://www.syriahr.com/564687-استشه-ذبح-السلام-اقتتال-مناطق>

## الجرائم حسب النوع

### أعمال القتل والتعذيب والضرب

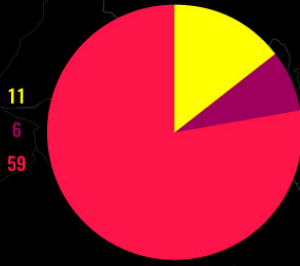
خلال عام 2022، في الأراضي التي تحتلها تركيا، قُتل ما لا يقل عن 123 مدنيًا في الأراضي التي تحتلها تركيا: 60 من عفرين، و33 من قطاع ام4، و33 من مثلث الباب/إعزاز/جرابلس.27

#### CASES OF KILLINGS, TORTURE AND BEATINGS BY REGION

Q3 AND Q4 2022



AFRIN Q3 2022



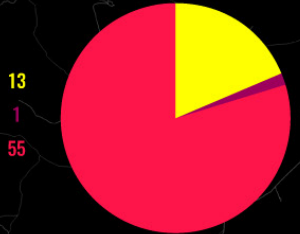
AZAZ AL-BAB JARABLUS Q3 2022



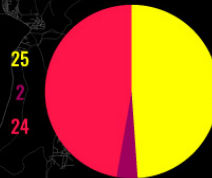
M4 STRIP Q3 2022



AFRIN Q4 2022



AZAZ AL-BAB JARABLUS Q4 2022



M4 STRIP Q4 2022



@LCarabinier, OpenStreetMap

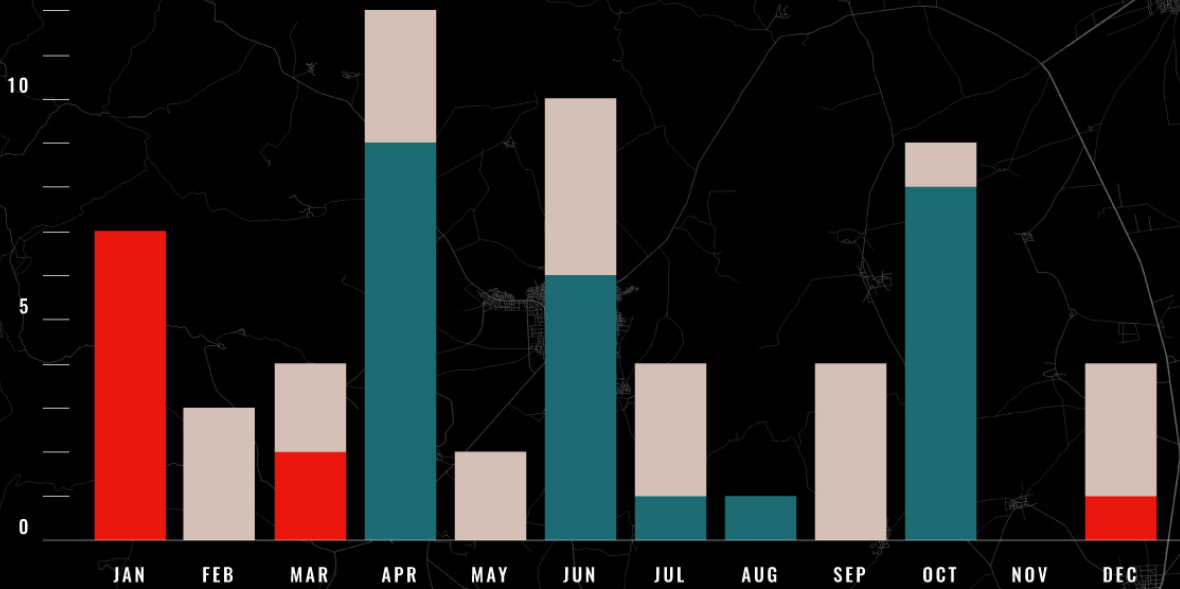
27 <https://rojavainformationcenter.com/2023/06/when-jihadism-learns-to-smile/>  
<https://www.syriahr.com/28/500711/> تجدد - الاشتباكات - العائلية - العنيفة - وسط

في منطقة عفرين، كان نوعا الجرائم اللذان تسببا في وقوع أكبر عدد من الضحايا هما "القصف" و "الاقتتال الداخلي للجيش الوطني السوري". على سبيل المثال، تسبب القصف على مدينة عفرين في 20 كانون الثاني/يناير 2022 في مقتل 7 أشخاص وإصابة 24 آخرين. 28 أما بالنسبة للاقتتال الداخلي، فيظهر الرسم البياني التالي أن أسوأ الحالات وقعت في شهر نيسان/أبريل (عندما خلف الكثير من الاقتتال الداخلي الصغير المتناثر ما مجموعه تسعة قتلى من المدنيين) وفي شهر تشرين الأول/أكتوبر (عندما تسببت الحملة التي شنها الجيش الوطني السوري بقيادة هيئة تحرير الشام في مقتل ثمانية مدنيين)

#### CAUSES OF KILLINGS IN AFRIN REGION

2022

OTHER  
BOMBING  
INFIGHTING



@LCarabinier, OpenStreetMap

إلى جانب ذلك، حدثت حالات قتل فردية (باللون الأصفر في الرسم البياني السابق) في عدة ظروف:

بعد أن تم اعتقال الضحايا وتعذيبهم بشكل غير قانوني، كما كان الحال - كما ذكرنا سابقاً - بالنسبة لحالة المحامي لقمان حنان.

نتيجة للمشاكل المتعلقة بالأنشطة غير القانونية التي تقوم بها فصائل الجيش الوطني السوري، كما حدث في حوالي 16 يوليو 2022 في قرية قسطل كاشيك عندما قتل فصيل السلطان مراد أحد المستوطنين بعد خلاف حول تهريب المخدرات.

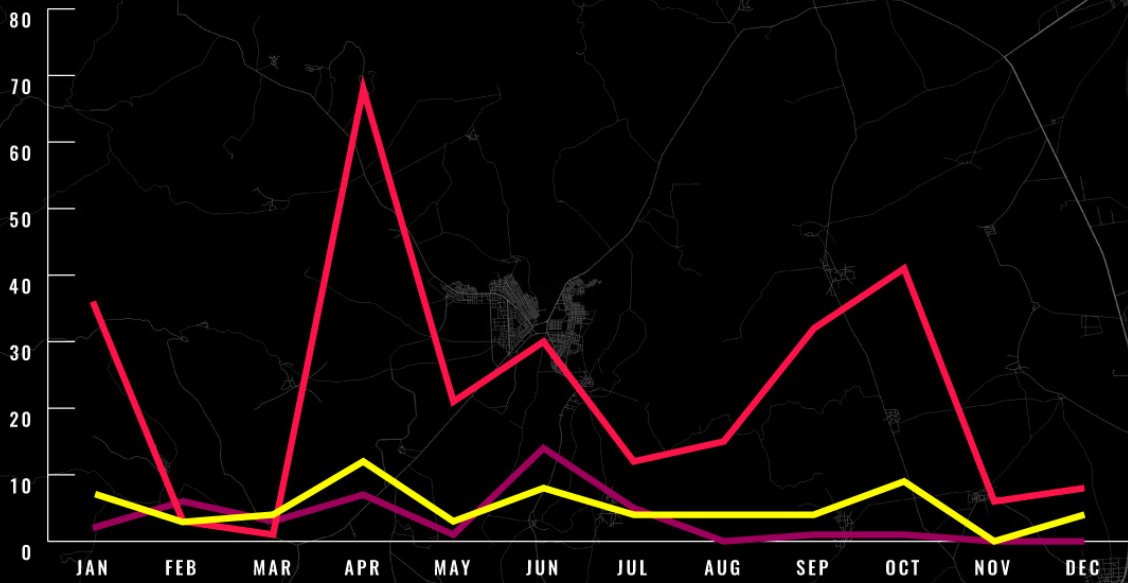


في سياق العنف القائم على أساس النوع الاجتماعي، كما في حالة اغتيال الفتاة محاسن محمد حسن البالغة من العمر 18 عامًا، في 6 سبتمبر 2022 على يد شاب قام بالتقدم لها ورفضته لأسباب غير معروفة، كما حدث عندما عُثر في 19 ديسمبر على جثة طفل حديث الولادة مرمية بالقرب من طريق قسطل جندي في ناحية شران وعليها آثار اختناق 29، وعندما عُثر في 4 أكتوبر على جثة شخص مجهول الهوية يبلغ من العمر 50 عامًا في منزل مهجور بجوار نهر عفرين وعليه آثار ضرب وتعذيب 30.

#### CASES OF KILLINGS AND BEATINGS, AFRIN REGION

2022

KILLING  
INJURY/BEATING  
TORTURE



@LCarabinieri, OpenStreetMap

أما فيما يتعلق بأسباب التخلي عن حديثي الولادة وقتلهم، فتشير سوريون من أجل الحقيقة والعدالة في تقريرها الصادر في مارس 2023 إلى الظروف الاقتصادية الصعبة للأسر 31. ومن المثير للاهتمام أن نلاحظ من خلال تحقيقهم أنه حتى لو تم التخلي عن حديثي الولادة في منطقة الإدارة الذاتية التي تعاني من الحصار، فإنه عادة ما يتم العثور عليهم وهم لا يزالون أحياء، ويتم إحضارهم إلى السلطات المختصة وإنقاذهم في نهاية المطاف. وهذا يتناقض مع واقع المناطق التي تحتلها تركيا حيث ينتهي التخلي عنهم عادة إلى حتفهم.

30 <https://rojavainformationcenter.org/2023/02/state-of-the-occupation-q1-q2-2022-lack-of-accountability-of-sna-crimes-hts-incursion-in-afirin-isis-in-turkish-occupied-territories/>

31 <http://afrinpost.net/ar/archives/25159>

#### الجدول الخاصة بالفترة قيد المراجعة

Q3 2022	القتل	الضرب	التعذيب
عفرين	11	6	59
إعزاز، باب، جرابلس	8	1	17
قطاع ام4	5	1	10

Q4 2022	القتل	الضرب	التعذيب
عفرين	13	1	55
إعزاز، باب، جرابلس	25	2	24
قطاع ام4	4	1	2

#### العنف القائم على النوع الاجتماعي

حصلت مركز معلومات روج آفا على تأكيد للجرائم القائمة على النوع الاجتماعي التالي:



وتشمل هذه الحالات الـ 14 حالات قتل وحالة اختفاء واحدة. وعلاوة على ذلك، سجل مركز معلومات روج آفا 10 جرائم أخرى قائمة على أساس الجنس، منها 3 حالات قتل، لكنه لم يتمكن من تأكيدها وفقاً للمعايير المعتمدة على أساس المصدرين. ولم يعلم المركز عن إحدى الحالات غير المؤكدة إلا بشكل غير مباشر، لأن عائلة الضحية بدأت حملة ثار ضد الجاني وغطت الأخبار المحلية جرائم القتل التي تلت ذلك. وعلاوة على ذلك، في بعض الحالات كانت هناك تقارير عديدة عن إصابات خطيرة ولكن لم تظهر أبناء لاحقة عن هذه الجرائم وبالتالي لا يُعرف ما إذا كان الأشخاص قد لقوا حتفهم أم لا. وهذا يشير إلى حقيقة أن أرقام مركز معلومات روج آفا تقلل إلى حد كبير من حجم الظاهرة. حتى لو كانت الأرقام وحدها غير قادرة على إظهار الوضع، فإن تفاصيل الجرائم المرتكبة تشير إلى حقيقة أن كراهية النساء والاعتصاب والعنف ضد المرأة هي مشكلة كبيرة لا يتم الإبلاغ عنها بشكل كافٍ في المنطقة. لنذكر ثلاث حالات فقط تشهد على واقع الأراضي التي تحتلها تركيا: [1] زواج مرفوض أدى إلى القتل على يد أحد أفراد الجيش الوطني السوري، [2] اعتدى حرس الحدود الأتراك بعنف على أم تبلغ من العمر 50 عاماً، [3] قتلت امرأة على يد مجهولين بسبب مزاعم بممارسة السحر، وذلك بعد تقاعس قوات الأمن في المنطقة. ويرد وصف كل حالة مزيد من التفصيل أدناه.

وفقاً لما ذكرته منظمة عفرين لحقوق الإنسان، في 6 سبتمبر 2022، قام أحد أفراد ميليشيا السلطان سليمان شاه بقتل مستوطنة من حمص تبلغ من العمر 18 عاماً، محاسن محمد حسن، بإطلاق النار على رقبته لأنها رفضت الزواج منه. 32

وفقاً للمرصد السوري لحقوق الإنسان، في 31 أكتوبر 2022، عُثر على امرأة من تل تمر عارية في منطقة قطاع ام4 بعد أن اغتصبها حرس الحدود التركي. وكانت قد اعتقلت مع أبنائها الخمسة أثناء محاولتها العبور عبر الحدود. وقد تعرضت بعد ذلك للضرب المبرح والاعتداء عليها وإرسالها مع أبنائها إلى مناطق "الإدارة الذاتية في شمال وشرق سوريا" حيث تم العثور عليها ومرافقتها إلى المستشفى من قبل دورية تابعة لقوات سوريا الديمقراطية. 33

في 20 ديسمبر 2022، قُتلت امرأة تدعى حليلة ناصر على يد رجلين مجهولين اقتحما منزلها في بلدة مارع في مثلث الباب/ غزاز/ جرابلس. ووفقاً لمركز الانتهاكات والتوثيق، كانت حليلة قد تعرضت مؤخراً للتشهير من قبل وسائل الإعلام المحلية، مع ادعاءات بأنها تمارس السحر. وبعد أن تلقت تهديدات بالقتل، اتصلت بالأجهزة الأمنية التي لم تتخذ أي إجراء. وذكرت مصادر مركز توثيق الانتهاكات أن القتلة يُشتبه في أنهم من شبان من عناصر الجيش الوطني السوري. كما أصيب ابن حليلة بجروح خطيرة. 34

32 <http://afrinpost.net/ar/archives/23656>

33 <https://stj-sy.org/ar/%d8%b3%d9%88%d8%b1%d9%8a%d8%a7-%d8%a3%d9%83%d8%ab%d8%b1-%d9%85%d9%86-100-%d8%ad%d8%a7%d9%84%d8%a9-%d8%aa%d8%ae%d9%84%d9%8a-%d8%b9%d9%86-%d8%a3%d8%b7%d9%81%d8%a7%d9%84-%d8%ae%d9%84%d8%a7%d9%84-2021/>

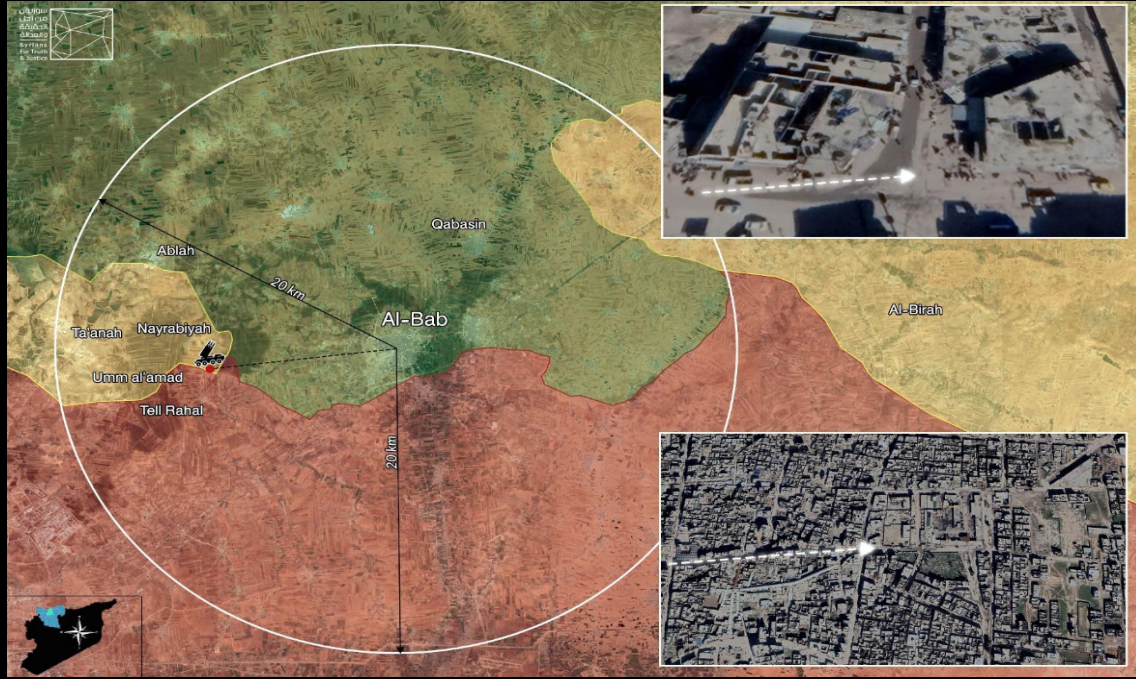
34 [https://www.facebook.com/permalink.php?story\\_fbid=pfbid025Vxyzwr4i3fq3h5zyh21RGDdebD1E987A5rpWP8PgSAiWYuDqUZbRtLk1NCeS-cvRl&id=100055799197176](https://www.facebook.com/permalink.php?story_fbid=pfbid025Vxyzwr4i3fq3h5zyh21RGDdebD1E987A5rpWP8PgSAiWYuDqUZbRtLk1NCeS-cvRl&id=100055799197176)



## حالات القصف والعبوات الناسفة

### قصف سوق الباب

في 19 أغسطس 2022، سقطت ستة صواريخ على سوق مدينة الباب، ما تسبب بمقتل 17 مدنيًا، بينهم 6 أطفال، وإصابة ما لا يقل عن 35 آخرين. 35 بحسب تحقيق أجرته سوريون من أجل الحقيقة والعدالة؛ 36 فإن القصف جاء من الحدود في أقصى جنوب منطقة الشهباء بين منطقة الإدارة الذاتية الديمقراطية (باللون الأصفر في الصورة) وأراضي الحكومة السورية (باللون الأحمر في الصورة). نتيجة لذلك، لا يمكن تحديد هوية الفاعل على وجه اليقين.



الصورة: رسم توضيحي من منظمة "سوريون من أجل الحقيقة والعدالة" لمصدر قصف الباب. المناطق الخاضعة لسيطرة الجيش الوطني السوري باللون الأخضر، الإدارة الذاتية باللون الأصفر، الحكومة السورية باللون الأحمر

وقالت "لا علاقة لقواتنا بهذه العملية سواء بشكل مباشر أو غير مباشر"، وأشارت إلى أن الضربات "قامت بها جهات تحاول في الآونة الأخيرة منع الأهالي في المناطق المحتلة من التعبير عن غضبهم من تصريحات وزير الخارجية التركي الأخيرة"، 37 في إشارة إلى أن تركيا ألححت إلى تقارب مع الأسد، 38 وهو ما أثار احتجاجات شعبية. 39 من ناحية أخرى، يمكن تصور رد انتقامي من قبل الحكومة السورية، حيث أنه في 16 آب/أغسطس، قصفت 9 طائرات حربية تركية موقعاً عسكرياً للحكومة السورية غرب كوباني، مما أسفر عن مقتل 3 جنود سوريين على الأقل. وقد ذكرت وكالة الأنباء المحلية نورث برس أن العدد الفعلي للجنود ربما كان أعلى من ذلك، حيث أفاد شاهد عيان بمقتل 22 جندياً.

35 [https://www.syriahr.com/%d8%a8%d8%b9%d8%af-%d8%a7%d8%ba%d8%aa%d9%80\\_%d9%80%d8%b5%d8%a7%d8%a8%d9%87%d8%a7-%d9%88%d8%aa%d8%b9%d8%b0%d9%8a%d9%80\\_%d9%80%d8%a8%d9%87%d8%a7-%d9%82%d9%88%d8%a7%d8%aa-%d8%ad%d8%b1%d8%b3-%d8%a7%d9%84/568330/](https://www.syriahr.com/%d8%a8%d8%b9%d8%af-%d8%a7%d8%ba%d8%aa%d9%80_%d9%80%d8%b5%d8%a7%d8%a8%d9%87%d8%a7-%d9%88%d8%aa%d8%b9%d8%b0%d9%8a%d9%80_%d9%80%d8%a8%d9%87%d8%a7-%d9%82%d9%88%d8%a7%d8%aa-%d8%ad%d8%b1%d8%b3-%d8%a7%d9%84/568330/)

36 <https://vdc-nsy.com/archives/60938>

37 <https://www.syriahr.com/499985/ارتفاع-حصيلة-شهداء-المجزرة-التي-ارتكب/>

وقد صرّح مصدر عسكري سوري، وفقاً لوكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا)، أن "أي هجوم على نقطة عسكرية لقواتنا المسلحة سيقابل برد سريع على جميع الجبهات".<sup>40</sup> وعلى حد علم المركز، فإن عمليات "الانتقام" التي قامت بها قوات سوريا الديمقراطية حتى الآن كانت تتم ضد أهداف عسكرية فقط. وقد استمر هذا الأمر حتى عندما كانت الخسائر في صفوف المدنيين من جانب قوات سوريا الديمقراطية فادحة - أكثر مما كان عليه الحال عندما قصفت تركيا مدرسة الأمم المتحدة - على سبيل المثال في أعقاب حملات الغارات الجوية التي شنتها الطائرات الحربية التركية على قوات سوريا الديمقراطية في نوفمبر 2022 و 42 أكتوبر 2023. 43 وعندما حدثت مثل هكذا عمليات انتقامية قامت قوات سوريا الديمقراطية بالإعلان عنها.<sup>44</sup> 45

## حالات أخرى من القصف والعبوات الناسفة

وفي حين أن حادثة قصف مدينة الباب تبرز بسبب طابعها الاستثنائي، إلا أن القصف هو أمر معتاد بالنسبة للأشخاص الذين يعيشون في القرى القريبة من خطوط التماس، وهذا يشكل تهديداً مستمراً لحياة المدنيين. وحتى تقرير الاحتلال الحالي، لم يدرج مركز معلومات روج آفا حالات القصف على طول خطوط التماس. ويظهر ذلك في الأرقام، ففي الفترة الحالية من التحقيق، سجل مركز معلومات روج آفا حالتين فقط من حالات القصف في عفرين، و 3 حالات في قطاع ام 4، و 3 حالات في مثلث الباب/ أعزاز/ جرابلس. يخطط مركز معلومات روج آفا لتغيير المعايير، بهدف إعطاء وصف أكثر اكتمالاً للظروف المعيشية التي يتعرض لها المدنيون في جميع أنحاء الأراضي التي تحتلها تركيا. على سبيل المثال، في 14 كانون الأول/ديسمبر، قتل الطفل خيلان حسين علي شوقي، في قصف على قرية قافرتين جنوب عفرين، على بعد أقل من كيلومتر واحد من خط التماس مع الحكومة السورية.<sup>46</sup>

38 <https://www.middleeasteye.net/news/turkey-syria-cavusoglu-says-met-foreign-minister>

39 <https://www.france24.com/en/middle-east/20220812-syria-rebels-protest-against-turkey-s-reconciliation-proposal>

40 <https://stj-sy.org/wp-content/uploads/2023/02/Syria-Visual-Analysis-of-the-Bloody-Attack-on-al-Bab-City-Final.pdf>

41 <https://npasyria.com/en/82112/>

42 <https://npasyria.com/en/82139/>

43 <https://rojainformationcenter.org/2023/12/turkeys-october-campaign-airstrikes-targeting-essential-infrastructure/>

44 <https://rojainformationcenter.org/storage/2022/11/Turkey-Attacks-daily-24-11-22.pdf>

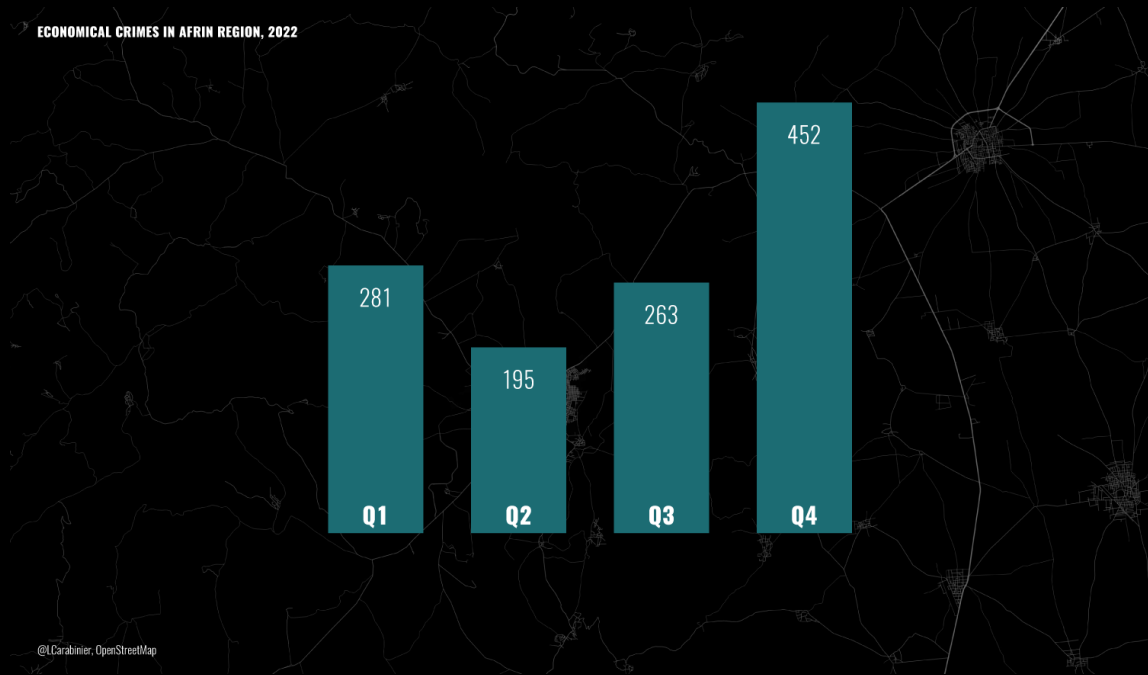
45 <https://sdf-press.com/en/2023/08/in-retaliation-for-our-martyrs-in-qamishlo-6-mercenaries-killed-in-a-surprise-operation-by-our-forces/>

46 [https://twitter.com/SDF\\_Syria/status/1557703174848495616](https://twitter.com/SDF_Syria/status/1557703174848495616)

## الجرائم الاقتصادية

تتمثل الجرائم الاقتصادية الشائعة في: الاستيلاء على المنازل والأراضي وبيعها، وابتزاز الأموال، والفديات، والسرقات، والاستيلاء غير المشروع على السلع العامة، ونهب المواقع الأثرية، وفرض الإتاوات على المحاصيل والحطب ومعايير الزيتون وعلى معابر نقاط التفتيش. بالإضافة إلى ذلك، غالباً ما تتم الاعتقالات غير القانونية بهدف ابتزاز الأسر، حيث يتم إطلاق سراح الشخص المختطف بعد أيام قليلة من دفع الفدية.

في منطقة عفرين، سجّل مركز معلومات روج آفا ما مجموعه 715 جريمة اقتصادية. وقعت 263 جريمة في الربع الثالث و452 جريمة في الربع الرابع. يبرز الرقم المرتفع في الربع الرابع في بيانات عام 2022، حيث يساوي مرة ونصف متوسط عدد الجرائم في كل ربع سنوي أي 298 جريمة.



وتُعتبر الزيادة في الربع الرابع من العام مرتبطة جزئياً بموسم حصاد الزيتون والاستيلاء على الحطب وبيعها. كانت زراعة الزيتون نشاطاً تقليدياً للعائلات الكردية في عفرين. وكانت الأشجار التي يبلغ عمرها عقوداً من الزمن يتم الاعتناء بها عاماً بعد عام كما هو مطلوب لإنتاج زيت الزيتون، لضمان استمرار صاحبها. بعد الاحتلال التركي لعفرين في عام 2018، بدأت ممارسات سرقة محصول الزيتون والابتزاز، والتي غالباً ما تكون مصحوبة بقطع البساتين.

وتحقق هذه الممارسة مكاسب مالية لصالح مرتكب الجريمة، وتقوض مصدر دخل الأسرة بشكل قطعي؛ لأن الحصول على بستان شجرة زيتون منتج يتطلب سنوات من العمل في الزراعة. وتعد هذه الممارسة الإجرامية من قبل الجيش الوطني السوري عاملاً آخر في عمليات التغير الديموغرافي الذي أدى إلى انخفاض عدد السكان الأكراد من أكثر من 80% إلى حوالي 25% خلال 5 سنوات منذ الغزو التركي 47. وعلاوة على ذلك، تساهم ممارسة الجيش الوطني السوري في قطع بساتين الزيتون على نطاق واسع في تصحر منطقة عفرين. 48 تتزايد إزالة الغابات في منطقة عفرين، كما يتضح من الرسوم البيانية من تطبيق كلوبال فورست ووتش وهو تطبيق إلكتروني مفتوح المصدر يرصد الغابات العالمية في الوقت الفوري تقريباً. 49

47 <http://afrinpost.net/ar/archives/25061>

48 <https://rojvainformationcenter.org/2023/01/explainer-afrin-5-years-under-turkish-occupation/>

49 <https://english.enabbaladi.net/archives/2023/01/in-front-of-the-factions-eyes-perennial-olive-trees-are-cut-down-in-afrin/>



أما بالنسبة للمناطق الأخرى التي شملها التحقيق، فقد سجل مركز معلومات روج آفا سبع جرائم اقتصادية فقط في قطاع ام4 وست جرائم في مثلث الباب/عزاز/جرابلس. وحتى مع احتساب الحالات غير المؤكدة، تبقى أرقام مركز المعلومات روج آفا منخفضة، حيث بلغت 29 حالة في قطاع ام4، و15 حالة في مثلث الباب/عزاز/جرابلس.

هذا التناقض الجلي الصارخ فيما يتعلق بمنطقة عفرين يجب أن يؤخذ بعين الاعتبار بحرص. فمن ناحية، عفرين أغنى من الناحية البيئية، وتتميز بحقول محاصيل الزيتون القيّمة وفي موقع جغرافي أفضل فيما يتعلق بالطرق التجارية.

#### HISTORICAL FOREST LOSS IN AFRIN



تشمل البيانات الخسائر الناجمة عن الحرائق، والتي تسببت في ارتفاع معدلات عام 2008 الموضحة في الرسم البياني\*

ومن ناحية أخرى، تحتوي عفرين على نسبة أعلى من الممتلكات التي تعود ملكيتها لعائلات كردية مقارنة بالمناطق الأخرى التي تحتلها تركيا، علماً بأن نزعة وممارسات الجيش الوطني السوري المعادية للأكراد موثقة جيداً. ولكن من ناحية أخرى، فإن عدم وجود شبكات إبلاغ محلية فعالة في مثلث الباب/عزاز/جرابلس وفي قطاع ام4 - حقيقة أن جميع المناطق الثلاث تخضع لسيطرة فصائل الجيش الوطني السوري بالتساوي - تشير بقوة إلى أن الأرقام التي تم الحصول عليها في المنطقتين الأخيرتين أقل من الأرقام الحقيقية.

## الاعتقالات غير القانونية

في النصف الثاني من عام 2022، سجّل مركز معلومات روج آفا 370 حالة اعتقال في عفرين: 230 حالة اعتقال في الربع الثالث و140 حالة في الربع الرابع. وفي قطاع ام4 كانت 79 حالة اعتقال: 77 في الربع الثالث و2 فقط في الربع الرابع. في الربع الثالث في عفرين، تم ذكر ما يقرب من نصف الاعتقالات (48%) في الربع الثالث في عفرين على أنها قضايا تتعلق بأشخاص "تم اعتقالهم بتهمة التعاون السابق مع الإدارة الذاتية". ويمكن توسيع نطاق تهمة "التعاون" غير المحددة عمداً لتشمل تقريباً كل من عاش في عفرين بين عامي 2012 و2018، عندما كانت الإدارة الذاتية تحكم المنطقة. وقد انخفضت نسبة الاعتقالات التي تمت على هذا الأساس بشكل كبير إلى 2% في شهر أكتوبر/تشرين الأول، لكنها عادت لترتفع مرة أخرى بحلول شهر نوفمبر/تشرين الثاني إلى 43%. وارتبط ربع مجموع الاعتقالات بدفع فدية من قبل العائلة أو ابتزاز المال على شكل غرامة، وبعد ذلك يتم إطلاق سراح الضحية. وفي هذا الصدد، يظهر نفس التسق الذي سلطت عليه تقارير الاحتلال السابقة الضوء: الدافعان الرئيسيان للاعتقالات غير القانونية التي تمت في منطقة عفرين هما الدافع السياسي - اعتقال من لهم صلة بالسلطات التي يقودها الأكراد - والاقتصادي - تمويل الجيش الوطني السوري. ونتيجة لذلك، فإن الدافع السياسي يساهم في التغيير الديموغرافي الذي يتم من خلاله تهجير السكان الأكراد من عفرين، في حين أن الدافع الاقتصادي له طابع محلي أكثر، حيث يوفر مصدر دخل لفصيل الجيش الوطني السوري الذي ينفذ عملية الاعتقال

وتتكرر الاعتقالات عادةً بالضرب والتعذيب، وفي بعض الحالات وقعت عمليات قتل. على سبيل المثال، فإن 46% من حوادث الضرب التي وقعت في منطقة عفرين في شهر أغسطس/آب، وقعت أثناء الاعتقال غير القانوني. في قباسين، في مثلث الباب/إعزاز/جرابلس، اعتُقل مدني يدعى محمد حسون بشكل غير قانوني في 9 نوفمبر/تشرين الثاني من قبل حركة أحرار الشام. توفي تحت التعذيب في سجن قباسين الذي تسيطر عليه حركة أحرار الشام، ودفن جثمانه سرّاً في مكان قريب. عثرت عليه عائلته بعد يومين وقدمت شكوى ضد الميليشيا إلى الإدارة المحلية لكنها لم تتلق أي رد. 50

وهناك ظاهرة أخرى تتعلق بالاعتقالات وهي أنه في كثير من الأحيان يتم الإبلاغ عن حالات الاعتقال "دون معرفة الأسباب". فرجال الميليشيا يتمتعون بحرية مدمرة المنازل لاعتقال أي شخص - وعادة ما يفعلون ذلك. وهذا يؤكد كيف يمكن لأفراد السلطة القضائية المزعومة هؤلاء أن يتصرفوا دون أي قيود، ويستهدفون أي شخص وأي شيء يكون في صالحهم. وفي الممارسة العملية، لا يوجد داخل الجيش الوطني السوري أي التزام باحترام أي حقوق مدنية للمدنيين، ولا توجد أي مجموعة من القواعد الموضوعية بشكل جماعي تنظم سلوك الجيش الوطني السوري وتوفر مسارات للمساءلة في مواجهة النشاط الإجرامي. وهذا مؤشر آخر على غياب نظام العدالة في المنطقة، ويساهم في حالة انعدام الأمن - بل حتى حالة من الرعب - التي يضطر المدنيون للعيش فيها.

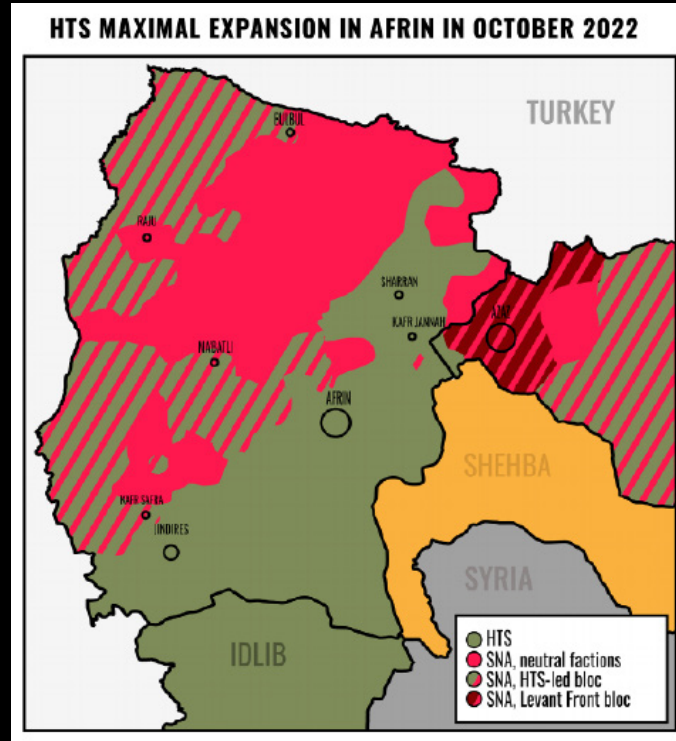
## الاقتتال الداخلي

ومن باب التعريف، يعتبر مركز معلومات روج آفا الاقتتال الداخلي بأنه: مواجهة بين مجموعتين تنطوي على استخدام السلاح، في الغالبية العظمى من الحالات في عفرين والقطاع ام4، كان أحد الطرفين المتشاجرين على الأقل ينتمي إلى الجيش الوطني السوري. أما في مثلث الباب/إعزاز/جرابلس، فقد تم الإبلاغ عن الكثير من الحالات التي وقعت فيها اشتباكات بين عائلتين. وعلى الرغم من أن الاقتتال العائلي الدموي ليس ظاهرة فريدة من نوعها في المناطق التي تحتلها تركيا في سوريا، إلا أنه في المناطق التي تخضع لسيطرة الإدارة الذاتية الديمقراطية يمكن تهدئة مثل هذه النزاعات من خلال لجان المصالحة المحلية التي تسعى إلى حل المشكلة ومنع العنف. في المقابل، في المناطق التي يسيطر عليها الجيش الوطني السوري، غالباً ما يكون الحد الفاصل بين الخلافات العائلية والاقتتال الداخلي في الجيش الوطني السوري غير واضح، حيث أن أعضاء الفصائل الفرعية التابعة للجيش الوطني السوري غالباً ما يتم تنظيمهم بناءً على العلاقات العائلية وبالعكس. في منطقة عفرين، سجّل مركز معلومات روج آفا 14 حالة اقتتال داخلي مختلفة في الربع الثالث و39 حالة في الربع الرابع. أما في قطاع ام4 فقد وقعت 7 حالات فقط خلال النصف الثاني من عام 2022. أما في مثلث الباب/إعزاز/جرابلس، فقد وقعت خالتان في الربع الثالث و10 حالات في الربع الرابع. قد يعود الفرق الواضح فيما يتعلق بعفرين مرة أخرى إلى قلة المصادر التي أبلغت عن المنطقتين الأخريين. في العديد من الحالات، حصل مركز معلومات روج آفا حول الاقتتال الداخلي من مصدر واحد فقط، وهو ما لا يستوفي معايير الاعتماد التي وضعناها، وقعت مجموعة كبيرة من حوادث الاقتتال الداخلي بين 7 و17 تشرين الأول/أكتوبر في منطقتي عفرين ومثلث الباب/إعزاز/جرابلس. وشمل ذلك تورط ميليشيا هيئة تحرير الشام في إدلب. 51

50 <https://www.globalforestwatch.org/dashboards/country/SYR/2/3/?category=forest-change&location=WyjJb3VudH-J5IwiU1ISiwiMiIsIjMiXQ%3D%3D&scrollTo=forest-gain>

51 <https://afrinpost.net/ar/archives/24341>

هيئة تحرير الشام هي منظمة سياسية وعسكرية جهادية، أصبحت في السنوات الأخيرة طرفاً لاعباً بارزاً في الحرب الأهلية السورية. وهي تنشط في شمال غرب سوريا، وتتخذ من محافظة إدلب معقلاً لها. وطوال عام 2022، بذلت جهوداً للتمدد في الأراضي التي تحتلها تركيا في شمال سوريا، ولعبت الهيئة دوراً رئيسياً في منع حلقات الاقتتال الداخلي في أكتوبر من ذلك العام. وفي حين أن العواقب طويلة الأجل لتلك الفترة من الاقتتال الداخلي لا تزال تتضح معالمها، إلا أن إحدى النتائج الواضحة كانت أن هيئة تحرير الشام تمكنت من توسيع نفوذها في المنطقة. وكان ذلك نتاجاً لأحداث الاقتتال الداخلي نفسها، ثم إعادة تنظيم الجيش الوطني السوري لاحقاً. وبالفعل، شهدت الأشهر التالية طرد الجبهة الشامية (التابعة للفيلق الثالث في الجيش الوطني السوري) من منطقة عفرين، وانتقال الفيلق الثاني (المؤلف من سليمان شاه وحمزة والسلطان مراد وأحرار الشام القطائع الشمالي) إلى داخلها. والفصائل المنضوية الآن تحت الفيلق الثاني هي الفصائل الأكثر سيطرة من قبل تركيا في الجيش الوطني السوري. وعلاوة على ذلك، فهي الفصائل ذات العلاقة الأوثق مع هيئة تحرير الشام، لدرجة أنها سمحت لمقاتلي هيئة تحرير الشام خلال الاقتتال الداخلي في تشرين الأول/ أكتوبر بارتداء شارات زيتها العسكري، في محاولة لإخفاء وجود مليشيات الهيئة.



بدأت حلقات الاقتتال الداخلي نفسها في 7 تشرين الأول/ أكتوبر في الباب، مع اغتيال الناشط المعروف باسم أبو غنوم، بأمر من أحد قادة فرقة الحمزة. وأعقب ذلك في 11 تشرين الأول/ أكتوبر بداية سلسلة من الاشتباكات بين فرقة حمزة والجبهة الشامية وفي اليوم نفسه، توسع الصراع إلى المستوى الداخلي بين المناطق، مع دخول سليمان شاه وأحرار الشام، وقبل كل شيء هيئة تحرير الشام، إلى ساحة المعركة إلى جانب فرقة الحمزة. كما اشتعلت الاشتباكات حول بلدة جنديرس في منطقة عفرين. وبلغت ذروتها في 13 أكتوبر، عندما سقطت مدينة عفرين في أيدي التحالف الذي تقوده هيئة تحرير الشام. كما فرض التحالف الذي تقوده هيئة تحرير الشام حصاراً حول قرية كفر جنة - التي تسيطر على الطريق الواصل بين منطقة عفرين ومناطق أعزاز والباب - على فصيل الجبهة الشامية حتى تم التوصل إلى اتفاق نهائي لوقف إطلاق النار في 17 أكتوبر/ تشرين الأول.

وتسببت حوادث الاقتتال الداخلي هذه في مقتل ما لا يقل عن خمسة مدنيين وإصابة ونزوح عشرات آخرين. ونظراً لظروف الفوضى وانعدام الأمن المنتشرة على نطاق واسع، وجد مركز معلومات روج آفا صعوبة في جمع معلومات أكثر دقة عن الخسائر في صفوف المدنيين والنزوح المؤقت. وبغض النظر عن ذلك، فقد أبرزت جميع التقارير أن أعداداً كبيرة من الناس فروا من بلداتهم ومخيمات النازحين داخلياً إلى الريف. وفي كفر جنة على وجه الخصوص، اضطر الناس إلى المبيت في العراء على التلال القريبة لعدة ليالٍ.



بالإضافة إلى أحداث أكتوبر/تشرين الأول، كشفت قاعدة بيانات مركز معلومات روج آفا أيضاً عن زيادة مقلقة في الاقتتال القُبلي في مثلث الباب/اعزاز/جرابلس خلال الربع الرابع من عام 2022. كانت حوادث الاقتتال الداخلي هذه مختلفة في طبيعتها عن تلك التي هزت المنطقة في منتصف أكتوبر/تشرين الأول. في الواقع، كانت تتألف من عدد من الحالات الفردية. فقد وقعت بين عائلتين وبدأت من خلاف حول موضوع بسيط، قبل أن تتطور إلى مواجهة مسلحة، مما أدى إلى وقوع هجمات دموية متبادلة وقع الحدث الأسوأ في 23 أكتوبر. حيث شنّ مسلحون من إحدى العشائر في جرابلس هجوماً على أفراد عشيرة أخرى أثناء تواجدهم في أحد المحال التجارية وسط البلدة. وقد أسفر ذلك عن احتراق 5 سيارات، وإصابة العديد من الأشخاص بجروح، ومقتل 9 أشخاص، من بينهم الطفل قاسم علي الكضل البالغ من العمر 14 عاماً. ويُزعم أن ذلك حدث كرد فعل انتقامي من اشتباك وقع في اليوم السابق. وكان ذلك قد بدأ كخلاف بين شبان من العشيرتين. 52 ثم، في الأسابيع الثمانية التي تلت ذلك، وقعت ستة أحداث اقتتال أخرى على الأقل: واحد تقريباً كل أسبوع. وقد خلفت ثلاثة قتلى على الأقل وعدة جرحى آخرين. وكانت آخر حالة في عام 2022 في 24 كانون الأول/ديسمبر، في ريف اعزاز، حيث قتل يوسف الحموي بالرصاص بسبب شجار حول موضوع النفايات. 53

## الأحداث الأخرى ذات الصلة

### عملية المصالحة بين أنقرة ودمشق

في منتصف الربع الثالث من عام 2022، في 11 أغسطس/آب، دعا وزير الخارجية التركي آنذاك مولود جاويش أوغلو إلى المصالحة بين المعارضة السورية وحكومة الرئيس بشار الأسد. وفي تلك المناسبة، تم الكشف أيضاً في تلك المناسبة عن أن أجهزة الاستخبارات التركية والسورية قد استأنفت بالفعل اتصالاتها قرب نهاية عام 2021. 54 منذ ما يقرب من 10 سنوات لم تربط بين تركيا وسوريا أي علاقات دبلوماسية علنية؛ إذ قررت تركيا في عام 2012 قطع جميع العلاقات الدبلوماسية مع سوريا، بعد اندلاع الحرب الأهلية السورية، متذرة بالقمع الوحشي للمظاهرات الشعبية من قبل حكومة الأسد، وكانت هذه الخطوة نحو التقارب الشامل خطوة كبيرة. وكان رد فعل عدد قليل من السكان في شمال غرب سوريا غاضباً على تصريح جاويش أوغلو، حيث خرجوا إلى الشوارع للتعبير عن رفضهم لأي نوع من التقارب. 55 كما استقبلت بعض فصائل الجيش الوطني السوري إمكانية حدوث مصالحة بخوف، حيث خشوا من إمكانية سحب تركيا دعمها المادي في المستقبل القريب. ونتيجة لذلك، ارتكبت بعض الجرائم الاقتصادية لهذا السبب، حيث قام أعضاء من الجيش الوطني السوري بالتخطيط للهروب من المنطقة والقيام بعمليات نهب واسعة النطاق من أجل تأمين أنفسهم مالياً. 56 57

ظهر ذلك في قاعدة بيانات سبتمبر 2022، ولكن من المحتمل أيضاً أن يكون ذلك قد أثر على الجرائم في الربع الرابع، حيث كانت العملية تتطور ببطء - بل استمرت في التطور حتى يونيو 2023. على سبيل المثال، في أكتوبر 2022، كرر جاويش أوغلو دعوة للمصالحة. وفي نوفمبر في عفرين، يمكن قراءة طرد الفيلق الثالث من المنطقة وإعادة هيكلة الفيلق الثاني التابع للجيش الوطني السوري الذي أعقب حملة هيئة تحرير الشام أيضاً في ما يتعلق بالعلاقات التركية السورية في ذلك الوقت. سمحت تلك الأحداث المذكورة أعلاه بوقوع عفرين تحت سيطرة ذلك القسم من فصائل الجيش الوطني السوري الأقرب إلى الأجنحة السياسية التركية. في التاسع من كانون الأول/ديسمبر، علّق وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف على إمكانية قيام روسيا بدور الوسيط في عملية التقارب التركي السوري.

52 <https://www.aa.com.tr/tr/gundem/disisleri-bakani-cavusoglu-dunyanin-5-kitasinda-gozu-kulagi-ve-eli-olan-bir-di-sisleri-bakanligimiz-var/2659312>

53 <https://www.middleeasteye.net/news/syria-turkey-reconciliation-assad-react-furiously>

54 <http://afrinpost.net/ar/archives/23324>

55 <http://afrinpost.net/ar/archives/23471>

56 <http://afrinpost.net/ar/archives/24990>

57 <https://www.middleeasteye.net/news/turkey-syria-erdogan-roadmap-reconciliation>

وذكر في تلك المناسبة أهمية وقف الاشتباكات العسكرية بين المعارضة السورية والحكومة السورية، مضيفاً أن "مصير المعارضة التي ترفض المصالحة مع دمشق سيكون الإنهاء".<sup>58</sup> وفي 15 كانون الأول/ديسمبر 2022، مهّد الرئيس التركي أردوغان لخارطة طريق محتملة للمصالحة، من خلال عقد سلسلة من الاجتماعات الثلاثية: بين أجهزة استخبارات الدول الثلاث (بما فيها روسيا)، ثم وزراء الدفاع، وأخيراً وزراء الخارجية.<sup>59</sup> وفي 28 ديسمبر/كانون الأول، اجتمع وزراء الدفاع ورؤساء أجهزة في موسكو،<sup>60</sup> وقيموا الاجتماع بشكل إيجابي، واتفقوا على مواصلة العملية. ورداً على ذلك، هزت الاحتجاجات شمال سوريا بأكمله. وكما ذكرنا سابقاً، طالت موجة المظاهرات كلاً من الأراضي التي تحتلها تركيا، وشملت مدن عفرين وإعزاز والباب ومارع وأخترين وقباسين، بالإضافة إلى محافظة إدلب وشمال وشرق سوريا.<sup>61</sup>

وفي يناير/كانون الثاني، بدأت إيران في المشاركة في العملية كوسيط ثان. تم تعليق المحادثات خلال شهري فبراير ومارس بسبب الزلزال الذي ضرب المنطقة في 6 فبراير 2023.<sup>62</sup> ثم تم استئنافها في الفترة التي سبقت الانتخابات الرئاسية والبرلمانية التركية في 14 مايو/أيار، حيث عقدت اجتماعات في 4 أبريل/نيسان و25 أبريل/نيسان و10 مايو/أيار. ولكن بعد الانتخابات، غيرت تركيا من لهجتها. فقد عقد اجتماع واحد في 20 يونيو بين نواب وزراء الخارجية.<sup>63</sup> وبهذا، عاد الوضع العام إلى الجمود الذي شهدناه في بداية عام 2022: كانت الحكومة السورية تطالب بالانسحاب الكامل للجيش التركي من الأراضي السورية كشرط لا غنى عنه للدخول في المفاوضات، بينما كانت تركيا ترفض ذلك. كرر أردوغان رفضه في 17 يوليو 2023. وبعد 3 أشهر، في 17 تشرين الأول/أكتوبر، صوت البرلمان التركي على تمديد تفويض العمليات العسكرية التركية في سوريا والعراق لمدة عامين آخرين.<sup>64</sup> 65

من المهم الإشارة إلى الدور المحتمل الذي لعبته السياسة الداخلية التركية على علاقاتها الخارجية مع سوريا، خاصة فيما يتعلق بانتخابات مايو/أيار. فقد وصل الاستياء الشعبي من اللاجئين السوريين في تركيا إلى مستويات عالية جديدة. ولهذا السبب، فإن إمكانية المصالحة التركية مع دمشق كوسيلة للسماح للسوريين في تركيا بالعودة إلى ديارهم، كانت المعارضة التركية قد طرحت الفكرة بالأساس.<sup>66</sup> واعتباراً من أغسطس 2022، بدأت الحكومة التي يقودها حزب العدالة والتنمية في إدراج ذلك في جدول أعمالها أيضاً. في الفترة الزمنية التي سبقت انتخابات مايو/أيار، بذل أردوغان جهوداً لإظهار أن إدارته كانت مسؤولة عن إحراز تقدم في هذا المجال، وأثبتت سلسلة الاجتماعات الثلاثية نجاحها. ولكن بعد الانتخابات، لم يعد موضوع التقارب يحظى بأولوية لدى حزب العدالة والتنمية. وفي حين أن الضغوط الشعبية والتوترات الجيوسياسية قد تعني أن أردوغان سيضطر إلى التطرق إليه مرة أخرى،<sup>67</sup> إلا أن الحكومة التركية قد تنتظر حتى الانتخابات المحلية في تركيا في مارس 2024 لإعادة النظر في هذه القضية.<sup>68</sup>

58 <https://www.al-monitor.com/originals/2022/12/turkish-syrian-defense-chiefs-hold-landmark-meeting-russia>

59 <http://afripost.net/ar/archives/25474>

60 <https://rojainformationcenter.org/2023/07/after-the-earthquake/>

61 <https://english.enabbaladi.net/archives/2023/08/ankara-damascus-rapprochement-variables-and-unfriendly-messages/>

62 <https://www.kurdistan24.net/en/story/32821-There-is-little-progress-in-relations-between-Syria-and-Turkey:-Russian-FM>

63 <https://www.al-monitor.com/originals/2023/10/turkey-extends-mandate-military-operations-syria-iraq>

64 <https://www.dw.com/en/turkey-elections-refugees-are-a-top-political-issue/a-65374605>

65 <https://foreignpolicy.com/2023/09/05/erdogan-assad-meeting-turkey-syria-kurds-russia-putin-diplomacy/>

67 <https://english.enabbaladi.net/archives/2023/08/ankara-damascus-rapprochement-variables-and-unfriendly-messages/>

68 <https://rojainformationcenter.org/2023/02/state-of-the-occupation-q1-q2-2022-lack-of-accountability-of-sna-crimes-hts-incursion-in-afirin-isis-in-turkish-occupied-territories/>

## التغير الديموغرافي والإعادة القسرية

وقد سبق أن أثّرت المخاوف المتعلقة بالأدلة التي تشير إلى عملية التغير الديموغرافي الجارية في منطقة عفرين في تقارير

الاحتلال السابقة الصادرة عن مركز معلومات روج آفا. فمن ناحية، تُظهر تقارير مركز معلومات روج آفا كيف أن بناء المستوطنات الجديدة في عفرين تمّت الدعوة إليها والموافقة عليها دوليًا من قبل المسؤولين الأتراك، والتي قامت بها مؤسسات وجمعيات خيرية من بين أمور أخرى، من مصر وقطر والكويت، ولكنها في النهاية خصصت بشكل أساسي لأعضاء الجيش الوطني السوري وليس للنازحين الذين كان من المفترض أن تكون مخصصة لهم. 69 من ناحية أخرى، بدأ يتضح أن تركيا تقوم بشكل منهجي وقسري بترحيل اللاجئين السوريين من تركيا إلى بلادهم. في 24 أكتوبر 2022، نشرت منظمة هيومن رايتس ووتش تقريراً حول هذا الموضوع، داعية الاتحاد الأوروبي إلى "التوضيح علناً أن تركيا ليست دولة ثالثة آمنة بموجب المعايير المنصوص عليها في المادة 38 من توجيه إجراءات اللجوء في الاتحاد الأوروبي" 70

وكان هذا هو الأساس الذي استندت إليه صفقات مراقبة الهجرة بين الاتحاد الأوروبي وتركيا، والتي يمول الاتحاد الأوروبي من خلالها تركيا لتوفير مساحة آمنة للاجئين السوريين. ومع ذلك، فقد تم توجيه هذه الأموال لبناء مراكز الترحيل لإعادة القسرية. وقد أعيد الآلاف من اللاجئين السوريين قسراً إلى شمال سوريا - بشكل رئيسي إما إلى مناطق إدلب أو عفرين - على الرغم من حقيقة أن الغالبية العظمى من هؤلاء الأشخاص ينحدرون من مناطق لا تزال تحت سيطرة الحكومة السورية. فالعودة الفعلية إلى ديارهم ستعني احتمال تعرضهم للاعتقال من قبل قوات الشرطة والجيش التابعة للأسد. لذلك، اضطر الأشخاص الذين تمّت إعادتهم إلى الاستقرار في إدلب أو عفرين، وبالتالي ساهموا في التغير الديموغرافي بطريقة غير مباشرة ومماكرة. هذا في حين أن العديد من الأكراد وغيرهم من السكان الأصليين لا يزالون نازحين وغير قادرين على العودة إلى ديارهم. كما يضم سكان عفرين المستوطنون الآن أيضاً ضحايا الحرب الأهلية السورية، الذين لم يرتكبوا أي جريمة ضد المدنيين الذين لهم حقهم في الأمان. ويقدر عدد الأشخاص الذين ينتمون إلى هذه الفئة الجديدة بمئات الآلاف وعليه فإن تأثيرهم على التركيبة السكانية في المنطقة هو الذي يحدد تأثيرهم على التركيبة السكانية في المنطقة.

كما أن الظروف الأمنية والمعيشية في المناطق التي يسيطر عليها الجيش الوطني السوري متردية للغاية، بالإضافة إلى أن السوريين العائدين تعرضوا في العديد من الحالات للضرب وسوء المعاملة من قبل الجيش الوطني السوري وأخيراً، فإن مبدأ عدم الإعادة القسرية - الذي لا يمكن توجيهه إعادة الشخص الذي قد يتعرض للاضطهاد في بلده الأصلي - وارد في القانون الدولي والمعاهدات التي صادقت عليها تركيا. ويعتبر انتهاكه جريمة دولية. 71 لكن بالنسبة للحكومة التركية، فإن هذه السياسة هي سياسة رابحة في كلتا الحالتين تساعد في معضلاتها السياسية الداخلية ومشاعرها المعادية للأكراد، وهذه الظاهرة الأخيرة لا تنعكس فقط في تصرفات تركيا في سوريا بل أيضاً في موقف تركيا القمعي تجاه سكانها الأكراد في الداخل. 72 74 73

توضح حادثة وقعت في ديسمبر بشكل جيد النقاط المذكورة أعلاه. في 20 ديسمبر 2022، عُثِر على مراهق كردي يبلغ من العمر 15 عاماً مشرداً في مدينة عفرين، بنام في شوارع المدينة. وهو من عفرين، لكنه كان يعيش مع عائلته في إسطنبول حتى أسابيع قليلة قبل ذلك، عندما اعتقلته السلطات التركية ورحلته إلى شمال سوريا دون إبلاغ عائلته. وفي عفرين، عاد إلى منزله القديم، الذي استولى عليه المستوطنون في تلك الأثناء. وقام المستوطنون بضربه ومطاردته. 75 وتجدر الإشارة إلى أنه ليس كل المستوطنين مجرمين أو أعضاء في الجيش الوطني السوري. فبعضهم من العائلات النازحة التي اضطرت للفرار من مناطق الحكومة السورية، والتي اشترت منازل من الجيش الوطني السوري استولى عليها الأخير من العائلات التي فرّت من عفرين بسبب الغزو التركي في عام 2018، أو التي أجبرت على الخروج منها لاحقاً بسبب تدهور الأوضاع الأمنية والمعيشية في ظل حكم الجيش الوطني السوري.

69 <https://www.hrw.org/news/2022/10/24/turkey-hundreds-refugees-deported-syria>

70 <https://www.hrw.org/news/2020/02/07/turkey-kurdish-mayors-removal-violates-voters-rights>

71 <https://www.hrw.org/news/2023/04/25/turkey-election-crackdown-kurds>

72 <https://projects.research-and-innovation.ec.europa.eu/en/projects/success-stories/all/echr-and-human-rights-violations-against-kurds-turkey>

73 <http://afrinpost.net/ar/archives/25189>

## الخاتمة

يواجه المدنيون في المناطق التي تحتلها تركيا في سوريا تهديدات وانتهاكات يومية لحقوقهم الأساسية. ويُنتج الاقتتال الداخلي المنتشر بين فصائل الجيش الوطني السوري حالة من انعدام الأمن في ما يسمى بالمنطقة الآمنة. كما تحدث أنشطة إجرامية واعتقالات غير قانونية - لأسباب سياسية أو اقتصادية بشكل رئيسي - وعمليات ضرب وتعذيب من قبل الجيش الوطني السوري دون أي مساءلة ومحاسبة مرتكبيها.

من الواضح أن تركيا لم تنشئ منطقة آمنة، بل قامت باحتلال أراضٍ لمصلحتها الخاصة والاحتلال يقوم بتهجير آلاف اللاجئين وعلى المجتمع الدولي الاعتراف بهذا الواقع وإدانة الاحتلال والتغيير الديموغرافي المستمر.

قبل تشرين الأول/ أكتوبر 2022، كانت الجبهة الشامية واحدة من أقوى الجماعات في منطقة عفرين، وكانت الفصل القيادي بحكم الأمر الواقع في الفيلق الثالث التابع للجيش الوطني السوري. وقد سبق أن جرت محاولات مختلفة لإعادة هيكلة الجيش الوطني السوري في الماضي، ولكن دون جدوى. لم تكن تركيا قادرة على السيطرة التنظيمية على مختلف الفصائل المختلفة في الجيش الوطني السوري، وأثبت الفيلق الثالث بشكل خاص أنه كان يميل إلى التصرف وفقاً لأهوائه ومصالحه المحلية. وقد غيّرت الحملة التي قادتها هيئة تحرير الشام في تشرين الأول/ أكتوبر هذا التوازن، حيث تم إعادة تشكيل الفيلق الثاني الذي يتألف من فصائل الجيش الوطني السوري الأكثر ولائاً لتركيا (سليمان شاه، وحمزة، والسلطان مراد، وأحرار الشام القطاع الشمالي)، وطرد الفيلق الثالث من المنطقة. وترافق ذلك مع زيادة كبيرة في نفوذ هيئة تحرير الشام وحضورها في المنطقة، سواء من خلال علاقاتها مع عناصر الفيلق الثاني أو بشكل مباشر على الأرض. وإن كانت تتصرف وتتحرك في كثير من الأحيان تحت راية الفصائل الحليفة لها.

في قطاع ام4، لا تزال الجرائم المتعلقة بتهريب البشر في إحدى أبرز الآفات الرئيسية. وغالباً ما يتم ارتكابها بشكل مباشر من قبل شرطة الحدود التركية وترتبط بالعنف الجسدي والقتل.

وفي مثلث الباب/ اعزاز/ جرابلس، اصطدمت جهود مركز معلومات روج آفا في جمع البيانات بغياب التغطية الإعلامية الوافية باستثناء تغطية الخلافات الدموية بين العائلات والمظاهرات الحاشدة ضد التقارب السوري التركي.

منذ إنشائها، كان الجيش الوطني السوري أداة لتركيا لتنفيذ سياساتها في المنطقة. ومن وجهة نظر السكان، فقد جلبت الأذى والإجرام وانعدام الأمن وانتهاكات حقوق الإنسان. وقد حالت، إلى جانب الحكومة السورية المؤقتة المدعومة من تركيا، دون تطوير مؤسسات مناسبة قادرة على تطبيق العدالة وضمان الحقوق الأساسية للشعب السوري. ولا تزال عملية التغيير الديموغرافي الصارخ مستمرة، لا سيما في منطقة عفرين على حساب السكان الأصليين، بشكل رئيسي الأكراد. وعمليات الترحيل القسري التي تقوم بها تركيا هي جزء من هذه العملية: حيث يتم توطيد السوريين من غير سكان عفرين الأصليين في منازل أولئك الذين تم تهجيرهم قسراً خلال الغزو التركي. إن سياسات الهجرة الأوروبية القائمة على تعريف تركيا كـ "بلد ثالث آمن" قصيرة النظر وغير فعالة ومكلفة وتساهم في نهاية المطاف في انتهاكات حقوق الإنسان. إن إعادة تقييم هذه الآلية في التعامل مع ملف الهجرة أمر ملح وضروري للغاية.



مركز معلومات روج آفا

تشرين الثاني 2024

[WWW.ROJAVAINFORMATIONCENTER@GMAIL.COM](mailto:WWW.ROJAVAINFORMATIONCENTER@GMAIL.COM)

[PRESS@ROJAVAINFORMATIONCENTER.ORG/AR/](mailto:PRESS@ROJAVAINFORMATIONCENTER.ORG/AR/)

TEL +963 998158537